



مَنْبَرُ الْجَوَائِدِينَ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والاعلام، الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، العدد ٤٢ السنة الثالثة رجب ١٤٣١ هـ

السلام عليك يا أمين الله في
أرضه وحبته على عباده،
السلام عليك يا أمير المؤمنين،
أشهد أنك جاهدت في الله
حق جهاده وعملت بكتابه
واتبعت سنن نبيه صلى الله
عليه وآله

السلام عليك يا أمين الله في
أرضه وحبته على عباده،
السلام عليك يا أمير المؤمنين،
أشهد أنك جاهدت في الله
حق جهاده وعملت بكتابه
واتبعت سنن نبيه صلى الله
عليه وآله

كلمة العدد

عندما تهم بالشروع في كتابه عن شخصية ما، يتبادر الى ذهنك ما هية تلك الشخصية وأثرها في نفوس القراء واستحقاقاتها التاريخية.. ولكي تكون منصفاً فيما تكتب ينبغي أن تُعطي لكل ذي حق حقه في الكتابة.. هنا نقف في حيرة من أمرك لأن المقصود في الذكر هو الامام السابع من الاثمة الاثنى عشر المعصومين (عليه السلام) فكيف تتمكن من خلال مقالة صغيرة أو وضع كلمات أن تغطي حياة إمام من الأئمة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ذلك الذي اتفقت عليه جميع المذاهب والمدارس السياسية على اختلاف توجهاتها على كون هذا الرجل هو اعلم وافقه أهل زمانه فعزرا سيدي لأن رصيدك لا يقاس بعدد الصفحات أو يحدد بمساحة معينة وكنت أعبد أهل زمانك وأزهدهم وافقهم واسخاهم كفا واکرمهم نفسا وأكثرهم صبورا، وصاحب السجدة الطويلة والمناجاة الغزيرة، ترتعد فرائصك من خشية الله، تتفجر دموعك في محرابك.

لقد رسمت للأمة طريقا مستقيما وهديتها الى الصواب، مبينا لهم ان لكل أمر يومان، يوم إقامة، ويوم رحيل، وان الاول زائل والثاني باقٍ مع بقاء الوجود وكنت الدليل والمرشد لطريق الخلود والسؤدد.. وفعلا صحت رؤيتك سيدي لأنك امتلكت الزمن بأسره، اما اعدائك المتعطرسون فلن يستطيعوا الا ان يسيطروا على حقبة من الزمن إنتهت بنهايتهم الى جهنم وبئس المصير، لقد كنت انموذجا لا يتكرر في الصبر مبينا للأمة بان المشقة والالم لا تعالج إلا بالصبر حتى لو كان هذا الألم والمشقة قاسيا وطويلا لان الاجر يعطى بمقدار الصبر والتحمل ولم تك يوما خاضعا لامر الظلمة حيث ترجمت ذلك بافعالك وكبيرائك، ومكثت مدة طويلة في سجون هارون المظلمة وعندما طلب منك ان تكتب لفلان ليكلم هارون فيك ليعفي عنك وتتحرق من سجنه ابيت ذلك، فقلت لهم: (حدثني ابي عن أبيائه ان الله اوصى الى داود انه ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي دوني الا قطعت عنه اسباب السماء واسخت الارض من تحته)، وهكذا فضلت البقاء في السجن على الحرية المقيبة، أبي النفس، عالي الشأن، كأبائك واجدادك الغر الميامين الذين ضربوا اروع الامثلة في الثبات على المبدأ مهما كانت التضحيات لذا طأطأت الدنيا رأسها اجلالا واکبارا لك.

لقد كنت بمثابة الشوكة العالقة في حلق الطغاة فحاولوا ان يقتلعوا تلك الشوكة بزجكم في دهاليس السجون للحد من إيمانكم فكنتم الاقوى حيث تبددت محاولاتهم وذهبت ادراج الريح ولن يستطيعوا ثني ذراعكم حتى وان كانت مكبلة بالسلاسل، هذه قطرة من بحر صفاتك سيدي نتذكرها في كل مناسبة ومنها ذكرى استشهادك حيث تعصر القلوب أما لما عانيتها من ظلم واضطهاد وسجون. هنيئا لك سيدي الجنة، وها هي ذكرى استشهادك تتحول الى تظاهرة ايمانية مليونية يهتف بها الجميع وتصدح حناجرهم مرددين (لبيك يا موسى بن جعفر).

السلام عليك يا ابا الحسن يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم بعث حيا.

يعلن قسم الثقافة والاعلام في العتبة الكاظمية المقدسة عن استعدادها لتبني طباعة البحوث والمؤلفات التاريخية التي تعنى بإحياء تراثنا الاسلامي وسيرة أهل البيت بعد عرضها على لجان مختصة لدراستها وتحقيقتها وبيان مدى صلاحيتها للنشر.



السؤال: بالنسبة للمساح المختلطة «الدول غيرالاسلامية مثل استراليا» هل يجوز السباحة اوالذهاب اليها بالنسبه للرجال والنساء؟

الجواب: لايجوزالحضورفي هذه المساح نهائيا.

السؤال: هل تجوز السباحة في مسبح مختلط؟

الجواب: لا يجوز الذهاب إلى أماكن الفساد مطلقاً على الأحوط.

السؤال: هل السباحة بنية الوضوء تغني عن الوضوء؟
الجواب: لا يغني.

السؤال: هل يجوز للرجل المسلم الذهاب الى المساح المختلطة؟

الجواب: لا يجوز للرجل المسلم الذهاب الى المساح المختلطة، وبقية الأماكن الخلاعية الأخرى إذا استتبع حراماً، بل الأحوط وجوباً تركه حتى لو لم يستتبع حراماً.

السؤال: هل يوجد تأثير بالنسبة للملابس التي يرتديها لاعب السباحة من حيث الحكم الشرعي؟
الجواب: لا بد من مراعاة حدود الستر الشرعي وهو مذكور في الرسالة الفتوائية فلترجع.

السؤال: هل يجوز للرجل المسلم ان يذهب للمساح المختلطة «رجال ونساء» من دون قصد الريبة خصوصاً وانهن قد القين جلباب العفاف عن انفسهن وممن لا ينتهين اذا نهين؟

الجواب: النظر من دون ريبة ولا تلذذ شهوي الى المكشفات اللاتي لا ينتهين اذا نهين عن التكشف وان كان جائزاً ولكن الحضور في هذه الاماكن الخلاعية غير جائز مطلقاً على الأحوط.

السؤال: حث الرسول ﷺ على تعلم السباحة وركوب الخيل والمبارزة فهل هذه الرياضة هي المجوزة فقط؟
الجواب: بل تجوز غيرها أيضاً مما لا تكون قمارية على التفصيل المذكور في رسالة المنهاج.

السؤال: هل يجوز السباحة مع الاب والاخت البالغة والاخوة في برك السباحة؟

الجواب: يجوز مع الستر اللازم.
السؤال: هل السرعة الزائدة عن حدها بدون عجلة او امر طارئ يجوز؟

الجواب: لايجوز.
السؤال: ما حكم سباق السيارات في مناطق غير مخصصة لهذا السباق والسرعة تصل الى درجة الموت؟

استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

دام ظلّه الوارف



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع توفر شروطهما.

السؤال: هل يكره انشاء الشعر للصائم والمحرم وفي الحرم وفي ليلة الجمعة ويومها وهل يشمل الشعر الحق والباطل ومديح اهل البيت (عليهم السلام) ومرائهم؟

الجواب: كراهة رواية الشعر للصائم وفي شهر رمضان وللمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وفي الليل مطلقاً هو مقتضى بعض النصوص المعتمدة وقد تضمن بعضها عدم الفرق بين الشعر الحق وغيره والشعر الذي يكون في اهل البيت وغيره ولكن يظهر من جمع من الاصحاب عدم العمل بالعموم المذكور.

السؤال: هل غسل زيارة الامام الحسين يغني عن الوضوء؟
الجواب: يثاب عليه ولكنه لا يغني عن الوضوء.

السؤال: هل يصح التيمم مع العجز عن الغسل للمستحبات؟

الجواب: لا يصح بدلاً عن الغسل المستحب حتى للمتطهر عن الحدث.

السؤال: هل الاغسال المستحبة مثل غسل يوم الجمعة وزيارة الحسين تجزي عن الوضوء؟

الجواب: نعم الاغسال المستحبة تجزي عن الوضوء ولكن غسل زيارة الحسين (عليه السلام) يؤتى به رجاء لا بعنوان الاستحباب.

السؤال: اذا كانت عليه عدة اغسال كلها واجبة، او مستحبة. او بعضها واجب وبعضها مستحب، فهل يجزؤه عنها غسل مستحب. ثم يثبت استحبابه؟

الجواب: لا يحكم بالاجتزاء به ما لم يثبت استحبابه شرعاً.

السؤال: غسل المولود. الذي يعد من الاغسال المستحبة. هل يجري فيه التخيير بين الترتيبي والارتقاسي وهل يعتبر في صحته اذن الولي؟

الجواب: يجري فيه التخيير المذكور ويعتبر فيه اذن من له حق الحضنة من الابوين او غيرهما.

السؤال: ما هو غسل التوبة؟ وهل هو واجب؟

الجواب: لا يجب بل لم يثبت استحبابه.

السؤال: غسل الاحرام هل هو مستحب ام واجب وهل يجزي عن الوضوء؟

الجواب: مستحب ويجزي عن الوضوء.

الجواب: يجوز مع الأمن من الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز للمرأة المحجبة تعلم قيادة السيارة إذا كان معلمها أجنبياً ينضد بها أثناء التعليم من دون أن يستلزم ذلك الوقوع في المحرم؟

الجواب: يجوز مع الأمن من الفساد.

السؤال: اريد من سماحتكم بتوضيح الحكم في تدريب السياقة للمرأة؟

الجواب: يجوز مع وجود محرم او تكون المدربة امراة اوامنت الفساد من الانفراد معه في السيارة.

السؤال: هل يحق لشاعر أن يدعو لإقامة أمسية شعرية له، وهو يعلم أن سيحضر الحفل عدد من السافرات والمتبرجات لاستماع شعره؟

الجواب: لا مانع من ذلك في حد ذاته، ولكن يلزمه القيام بواجبه من

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز لمن لايملك رخصة قيادة «السيارة» مع العلم انه يخالف القانون في الدولة في الحالات التالية:

- 1) في حالة الضرورة؟
- 2) في حالة عدم الضرورة؟

الجواب: لايجوز اذا كان قد التزم بالعمل بالقانون او كان فيه تعريض النفوس للخطر.

السؤال: هل تجوز زيادة السرعة عن السرعة القانونية؟

الجواب: سماحة السيد لا يجيز مخالفة هذه القوانين إلا بالمقدار الذي تتسامح فيه الحكومة.

السؤال: ما هو حكم قيادة المرأة للسيارة؟

الجواب: لا مانع منه في نفسه.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تتدرب السياقة والمدرّب رجل. برغم وجود مدرّيات سياقة؟

وقسوة حكم هارون العباسي

نفس جبلت على الحقد، فكان من ابرز صفاتها، حملته لكل شخصية مرموقة ولها المكانة العليا في عصرها، انه هارون العباسي الذي دعت الضغينة إلى التكيل بالبرامكة حاشيته المدللة بعد ان ذاع اسمهم وتحدث الناس عن مكارمهم، فقد نخر الحقد المفضل وانزل بهم اشد العذاب، فمحا وجودهم، وأزال ظلهم من الأرض، وبهذه القسوة كان هارون العباسي يجابه خصومه ومناوئيه، ومن ابرز تلك الشخصيات بل أعظمها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام سبط النبي عليه السلام وديعته في أمته، الذي عاش وكما ذكر اغلب المؤرخين أسوأ الأيام استبداداً وسجناً واعتقالاً في عهده، عانى فيها من ظلم الحاكم المتسلط على رقاب الناس شتى صنوف العذاب والتضييق، وصَبَّ عليه جام غضبه، فأخذ ينقله من سجن إلى سجن ونكل بكل من أكرمه ورعى جانبه، وقد تكرر سجنه وإخلاء سبيله أكثر من مرة، فسجن في البصرة مرة وفي بغداد مرات عدة، ينقل من سجن إلى آخر بدءاً من سجن عيسى بن جعفر، ومروراً بسجن الفضل بن الربيع والفضل بن يحيى البرمكي لينهي المطاف في سجن ألسندي بن شاهك، الذي كانت نهاية حياة الإمام الشريفة على يديه بأمر سيده هارون العباسي، فقد وجد الطاغية ضالته في ابن شاهك هذا الوغد الأثيم الذي لا يؤمن بالأخرة وكان يمعن في التضييق على الإمام عليه السلام ويقابله بكل جفوة وقسوة والإمام صابر محتسب قد كظم غيظه، وأوكل أمره إلى الله تعالى.

لقد أعيا هارون أمر الإمام عليه السلام، واقض مضجعه انتشار اسمه، وذيع فضله وتحدث الناس عن محنته واضطهاده، فأوعز إلى كبار رجال دولته باغتياله، فلم يجيبوه لذلك لما رأوه من كرامات الإمام عليه السلام وانقطاعه إلى الله، فراحوا على العكس يخفون من معاناة الإمام عليه السلام ويرفها عنه وخاصة عندما اعتقل الإمام في سجن الفضل بن يحيى، حيث رأى عليه السلام من السعة في سجنه ما لم يرها في بقية السجون، وقد دلت الروايات على شدة رد الفعل والانتقام الذي مارسه هارون العباسي بوجه من ابدي تعاطفا مع الإمام عليه السلام في سجنه ففي الرواية: «إن الفضل بن يحيى لما اطلع على عبادة الإمام عليه السلام وانقطاعه إلى الله في جميع أوقاته في الليل والنهار وسَّع عليه وأكرمه، وإن ذلك قد علم به هارون، فكتب إليه ينكر عليه توسعته على موسى عليه السلام وبأمره بقتله، فتوقف عن ذلك ولم يُقدِّم عليه، فاغتاظ هارون لذلك ودعا مسروراً الخادم، فقال له اخرج على البريد في هذا الوقت إلى بغداد وادخل من فورك على موسى بن جعفر عليه السلام فإن وجدته في دعة ورفاهية فأوصل هذا الكتاب إلى العباس بن محمد ومُرّه بامثال ما فيه وسلم إليه كتاباً آخر إلى ألسندي بن شاهك يأمره فيه بطاعة العباس بن محمد، فقدم مسرور فنزل دار الفضل بن يحيى لا يدري أحد ما يريد، ثم دخل على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فوجده على ما بلغ هارون، فمضى من فوره إلى العباس بن محمد والسندي بن شاهك فأوصل الكتابين إليهما، فلم يلبث الناس ان خرج الرسول يركض ركضاً إلى الفضل بن يحيى، فركب معه وخرج مدهوشاً دهشاً حتى دخل على العباس بن محمد، فدعا العباس بسياط وعقابين. وأمر بالفضل فجرد وضربه السندي بين يديه مئة سوط، وخرج متغير اللون خلاف ما دخل».

حاجة الحكام للأئمة وقت المحن

في كثير من المواطن كان الجلاوزة من حكام بني العباس ومعهم ممن جعلوهم بمركز علماء الدين ووعاظا لهم يمررون بمحن فلا يجدون بداً من العودة إلى ينبوع العلم والحكمة والدين الحقيقي من أئمة أهل البيت عليهم السلام.

ويمكن القول ان استدعاء هؤلاء الحكام للأئمة عند العجز في إيجاد حل لمعضلة ما، كان لسببين، أما لإحراج الإمام وهو الذي يدعي العلويون والهاشميون بأنه زعيمهم وإمامهم محاطاً بهالة من القدسية. والسبب الثاني فهو لانتشال هذا الحاكم من محنة قد عجز المتزلفون له المدعون بالأعلمية في الدين في إيجاد تفسير أو حل لها.

روى المؤرخون عن زرقان. صاحب ابن أبي داود قاضي المعتصم قوله: رجع ابن أبي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم... قال: إن سارقاً أقر على نفسه بالسرقة وسأل الخليفة تطهيره بإقامة الحد عليه، فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه. وقد حضر محمد بن علي الجواد. فسألنا عن القطع أي موضع يجب أن يقطع؟ قال: فقلت من الكر سوع... لأن اليد هي الأصابع والكف إلى الكر سوع. لقول الله في التيمم (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم)، واتفق معي على ذلك قوم. وقال آخرون: بل يجب القطع من المرفق. قال: فالتفت (المعتصم) إلى أبي جعفر محمد بن علي فقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟

... قال: فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع. فترك الكف. قال: وما الحجة في ذلك؟ قال: قول رسول الله: السجود على سبعة أعضاء: الوجه واليدين والركبتين والرجلين. فإذا قطعت يده من الكر سوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليها. وقال الله تبارك وتعالى: (وان المساجد لله) يعني به هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها (فلا تدعوا مع الله أحدا) وما كان لله لم يقطع.

قال فأعجب المعتصم بذلك. وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكف. قال: قال ابن أبي داود: قامت قيامتي وتمنيت إنني لم اك حياً...!

إن أمثال ابن أبي داود ويحيى بن اكنم لا يحسنون غير عبارة (نعم مولاي) وهذه هي سجيتهما اما في حالة طرح القضايا العلمية والمسائل الفقهية والعقائدية التي تستوجب الفتيا فلا مهرب من اللجوء إلى سلالة بيت الوحي عليه السلام وهم اهل لها باعتراف حكام الجور انفسهم. فقد شهد بعلم وتقوى الإمام الجواد عليه السلام الحاكم العباسي المأمون في رده على العباسيين. حين قال: ويحكم إنني اعلم بهذا الفتى منكم وان أهل هذا البيت علمهم من الله تعالى ومواده وإلهامه، لم يزل أبأوه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعاية الناقصة عن حد الكمال.

وقد حدثنا التاريخ بالكثير من هذه المواقف كان فيها رأي الأئمة الأطهار عليهم السلام الفيصل في بيان وتبيان الحقائق التي هي أسس الرسالة الإسلامية الحققة، كحادثة استسقاء الامام الرضا عليه السلام وقتنة الجاثليق أيام المعتمد، حيث أضطر هذا الحاكم الى استدعاء الامام الحسن العسكري عليه السلام وهو في الحبس وقال له: (أدرك امة جدك فيما لحق في هذه النازلة) وقد استطاع عليه السلام أن ينقذ الامة الإسلامية من فتنة كادت أن تقع فيها.

من أعلام الكاظمية شاعر العرب

الشيخ عبد المحسن الكاظمي (١٢٨٨هـ، ١٣٥٤هـ)



وأصبوا للحمي بجميع قلبي
كذا فليصب للوطن الغريب
إذا هي بالجوادين استجارت
تفتح دون بغيتها الدروب
إذا ما خيب الثقلان ظني
فلي بهما ظنون لا تخيب
وان لم تنجلي بهما كروبي
اذن قل لي بمن تجلى الكروب

وفاته:

كانت خاتمة حياة الشيخ عبد المحسن الكاظمي في اليوم الأول من شهر آيار ١٩٣٥م المصادف أوائل صفر عام ١٣٥٤هـ ودفن في أرض مصر بجند متواضع في مقبرة مصر الجديدة. وأقيمت مجالس التأبين في أماكن عدة من العراق اشترك فيها الشباب والشيوخ والأهلون شعراً ونثراً برثاء البطل النابغة في الكاظمية والنجف وبغداد وكربلاء.

واقامت الحكومة حفلاً تابينياً في حديقة المعرض ببغداد اشترك فيه كبار الشعراء ودعيت ابنته رباب لحضوره التي كانت تقيم في القاهرة، وبعد مرور اثنتي عشرة سنة من وفاة الكاظمي رأت الحكومة ان تكرم شاعر الرافدين فشيدهت له ضريحاً فخماً في مقبرة الامام الشافعي بالقاهرة ونقلت رفاته في يوم الحادي من آذار سنة ١٩٤٧م ودفن على سفح جبل المقطم الذي يطل على القاهرة وسبب اختيار هذا الموقع كون تلك المقبرة تضم أضرحة الكثيرين من ادياء مصر وموقعها بعيد عن الاحياء السكنية خشية من تحويلها الى منطقة سكنية واندثار قبره. وقد خلد شاعر العرب بنصب تذكاري وسط حديقة عند إحدى مداخل مدينة الكاظمية المقدسة عرفاناً له وتخليداً لذكراه، ذلك التمثال الشامخ الذي يحكي سموه صاحبه.

المصادر:

١. مجلة البلاغ - العدد الثامن لسنة ١٣٩٦ هـ ١٩٧٦م.
٢. ديوان عبد المحسن الكاظمي - جمع واعداد رباب الكاظمي.
٣. اعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ج ٣٩.
٤. ديوان الكاظمي شاعر العرب الشيخ مصطفى عبد الرزاق.
٥. عبد المحسن الكاظمي شاعر الارتجال تأليف تركي كاظم جودة وزارة الثقافة والاعلام.

نسبه:

هو الشيخ عبد المحسن بن محمد بن علي بن المحسن بن محمد بن صالح بن الهادي النخعي من سلالة (الاشتر النخعي) ويلقب بأبي المكارم، ولد بالكاظمية المقدسة في محلة التل على مقربة من الامامين الكاظمين (عليه السلام) سنة ١٢٨٨هـ ويتصل نسبه من جهة الام بالشريف الرضي حيث انعكس هذا النسب على ملامح شعره واخلاقه.

نشأته:

كان الشيخ شاعراً بفطرته ومنذ الطفولة لم يحسن العمل بالتجارة ولا الاشتغال بالزراعة بل تمكن الشعر والشاعرية من التغلغل في اعماق نفسه ليرسم الخيال ابداع الصور لملامح الجمال في قصائده.

كانت اسرته من الاسر الميسورة التي عرفت بالمجد والغنى فكان جده الاكبر الحاج محسن من كبار التجار حيث احترف تجارة الجلود والاصواف، ولكن هذه الاسرة سرعان ما اضطربت امورها المادية فعوضت التجارة والغنى بالادب والعلم.

كان هذا الشاب الوديع ربيب النعمة بطلاً من ابطل الحرية يتغنى بأناشيدها ويرفع لواءها في بلد لم يكن يعرف طعم الحرية يومئذ بسبب سياسة الظلم والاستبداد والضغط على الشعوب من فرض الضرائب والتجنيد الاجباري وسياسة التتريك التي كانت تستخدمها السلطة العثمانية لطمس الثقافة والشخصية العربية لذا كان شاعرنا اشد الناس استعداداً للحماسة والتمسك بالمطامح السامية في نيل الحرية والاستقلال.

اساتذته:

درس الشيخ عبد المحسن الكاظمي في الحلقات الدينية في الكاظمية والنجف وتلمذ على عدد من العلماء والشعراء كالسيد ابراهيم الطباطبائي والشيخ جابر الكاظمي وعلى اخيه الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيرهم.

جهاده:

هتف الشيخ عبد المحسن الكاظمي بذكر الحرية في رسائل كتبها، وقصائد نظمها، تمكن من خلالها في تأجيج الروح الوطنية لدى الشباب والمتقنين، فأصابه ما يصيب دعاة الحرية في ظلال الاستبداد من ظلم واضطهاد وحاصره الخطر من كل جانب خصوصاً بعد اتصاله بالشيخ جمال الدين الافغاني الذي اقام بالعراق بضعة شهور لذا كانت قصائده تشيّر الى استعداده النفسي لتركي البلد والسفر بحثاً عن الحرية التي كان ينشدها فلاذ بالوكالة الايرانية في بغداد نتيجة لضغط السلطات

ازنبي الكبرى



قمة البطولة والجهاد

ورفع كلمة الله العليا، وهي تنظر بعينها شقيقها الحسين عليه السلام تمزقه السيوف وتقطعه الأسنة... فرمقت السماء بطرفها وقالت كلمتها الخالدة: «اللهم تقبل منا هذا القربان»، ولكنها عليها السلام صمدت وقاومت أمام ذلك البلاء بنفس مطمئنة، وأظهرت التجلد أمام أعدائها، وصبرت على تلك المحن.

وقال السيد حسن البغدادي^٦:

يا قلبُ زينب ما لاقيتِ من محن
فيك الرزايا وكل الصبر قد جمعا

لو كان مافيك من صبرٍ ومن محنٍ
في قلب أقوى جبال الأرض لانصدعا

ولم تشهد البشرية في مراحل التاريخ أشجع ولا أربط جأشاً من الأسرة الحمديّة، وتمثلت الشجاعة والبطولة عند المجاهدة زينب عليها السلام (بطلة كربلاء)، فأنها قابلت - بعد السبي - الإرهابي ابن مرجانه عبيد الله بن زياد في قصر إمارة الكوفة، فاستهانت به ومن بعض ما قالت له أمامه: «الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه، وطهرنا من الرجس تطهيراً، إنما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وهو غيرنا يا ابن مرجانة».

ووقفت ذلك الموقف الخالد أمام الطاغية يزيد بن معاوية في الشام وأطلقت تلك الخطبة الخالدة التي هزت العرش الأموي في قصره الثاوي وكانها تفرغ عن أبيها عليه السلام، بعد ان تكلم ابن الطليق يزيد بكلمات قاسية أمام جوهرة البطولة زينب عليها السلام فردت عليه بكل جرأة وشجاعة: «... فكيدك، واسع سعيك، وناصر جهديك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيننا، ولا تُدرِك أمدنا، ولا تُرحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي، ألا

الأوصياء، وأمها سيدة النساء، أعز الله بهم العرب والمسلمين، وجدتها أم المؤمنين خديجة الكبرى، وجدتها لأبيها فاطمة بنت أسد الهاشمية، وأما جدها الذي آوى وحامى وناصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هو والد أبيها عليه السلام.

نشأت الحوراء عليها السلام في بيت النبوة، وغذتها أمها محاسن الأخلاق والأدب، وحفظت القرآن وتفسيره، وأحكام الإسلام، حتى صارت صورة مماثلة لأُمها عليها السلام، وعاشت بكنف جدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبيها سيد الأوصياء، وهما يغدقان عليها بفيض من التكريم، ولازمت إخوتها الحسن والحسين عليهما السلام بكل عز واحترام، فكان الحسين عليه السلام يقوم لها إجلالاً وتكريماً ويجلسها مجلسه عند زيارتها له.

وإذا أرادت أن تخرج لزيارة جدها المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم خرج معها أبيها وبرفقته أخويها يبادر إلى إخماد ضوء القناديل، فسأله الإمام الحسن عليه السلام عن ذلك، فقال له: «أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك الحوراء».

واقترنت السيدة زينب عليها السلام بابن عمها عبد الله بن جعفر الطيار، وهو أنبل فتيان بني هاشم وأحبهم لأبيها أمير المؤمنين عليه السلام، وقد رزقت منه أربعة كواكب هم «عون، علي، محمد، عباس» وقربتهم قرابين لله تعالى بين يدي خالهم الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، ولها كذلك بنت واحدة (أم كلثوم).

والعقيلة المجاهدة عليها السلام كانت رائدة الجهاد والتضحية كأبيها وإخوتها في عظيم إيمانها للإسلام، ومن عظيم إيمانها إنها أدت صلاة الشكر لله تعالى ليلة الحادي عشر من محرم، على تضحية أخيها في سبيل إعلاء شأن الإسلام

الحديث عن بضعة الزهراء (زينب عليها السلام) يتجاوز المدى الذي امتد بين ساعة أبصرت فيها النور وساعة انطفأت في عينها أنوار الحياة.

لقد حازت السيدة على كمال العقل وجمال الروح وصفاء القلب، وعاشت في جو تلالأ أنوار الله تعالى وبركاته، وغدت عليها السلام خطأ من خطوط الرسالة التي انطلقت منها الثورة، فكانت ركناً من أركانها، ولا يمكن فهم التاريخ من دون فهم تأريخها عليها السلام.

ولقد مثلت عليها السلام أشرف ما في المرأة (من بعد أمها الصديقة) إنسانية وعفة وكرامة وقداسة، بالإضافة الى ما كانت عليه من ذكاء وقاد وفضيلة حادة وعلم واسع، وقد بُهر أبوها عليه السلام من شدة ذكائها، فقدمت اليه وقالت له: «أتحبنا يا أبتاه» فأسرع قائلاً «وكيف لا أحبكم وأنتم ثمرة فؤادي» فأجابته بأدب واحترام: «يا أبتاه إن الحب لله تعالى والشفعة لنا»^١، فقد أجابته جواب العالم المنيب لله تعالى، لذا قال الإمام السجاد عليه السلام في حقها: «إنها عالمة غير معلمة»^٢، وكان من اعتصامها بالله تعالى أنها قالت: «من أراد أن لا يكون الخلق شفاعؤه إلى الله فليحمده، ألم تسمع الى قوله: سمع الله لمن حمده، فخف الله لقدرته عليك، واستح منه لقربه منك»^٣.

وليس في دنيا الإسلام وغيره نسب أرفع ولا أسمى من نسب زينب عليها السلام، فقد تضرعت من دوحة النبوة، فهي الفرع الزاكي، من أفضل ما خلق من بني الإسلام فجدها خاتم الأنبياء، وأبوها سيد

١. زينب الكبرى ص ٢٢.

٢. زينب الكبرى ص ١٢٦.

٣. السيدة زينب للقرشي ص ٢٣٥- ٢٣٧.

٤. السيدة زينب للقرشي ص ٦٣.

٥. بلاغات النساء ص ٢١.

٦. تاريخ الطبري ج ٦ ص ٢٦٢.



لعنة الله على الظالمين...»^٧.

وبعد تلك الفاجعة المبريرة، اعتكفت عليها بدار أحزانها ومصابها، لما ألمَّ بها من تلك الخطوب، وكانت لا تجف لها عبرة، ويزداد حزنها ونحيبها، كلما نظرت إلى النساء الثكالي وأيتام آل أبي طالب عليهم، حتى صارت كأنها صورة جثمان فارقتة الحياة، وأخذ الصبر يعصف بها، ولم تلبث أن ترفع صوتها عالياً بالبكاء وتردد قائلة «واحسيناه، وأخاه، ... وا مصيبتها»^٨، ثم تهوي إلى الأرض مغمى عليها وقد صارت شبحاً لا تقوى حتى على الكلام بعد أن تناهت الأمراض جسدها.

حتى يُغمى عليها، وذوت كما ذوت أمها الزهراء عليها، عندما فقدت أبيها عليه والرزايا التي ألت بها، ولم تلبث بعد كارثة كربلاء إلا زمناً قليلاً حتى صارت شبحاً نهبتها الأمراض ولا تقوى حتى على الكلام، وقد صعدت روحها الطاهرة إلى السماء راضية مرضية، في يوم الأحد من رجب سنة (٦٢هـ) وهي ترفع شكواها لما مزقت الآلام قلبها من تلك الكوارث والمحن، وسكن جسمها المعذب وأن أن تستريح، «يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية»^٩.

وفاة ومرقد السيدة عقيلة بنتي هاشم عليها

ذهب بعض المؤرخين وأهل السير إنها توفيت (بيثرب)، والخبر هذا ضعيف السند لعدم وجود قبر يشير إلى مكان دفنها، وأفاد آخرون إنها دفنت في إحدى قرى الشام وهو المشهور في الأوساط الإسلامية، حيث مقامها الرفيع، والمحاط بهالة من التقديس والتعظيم يؤمه الملايين لزيارة روضتها من جميع أنحاء العالم^{١٠}.

وذهب جمهرة من المؤرخين: إن مرقد الشهيدة السيدة زينب عليها في مدينة القاهرة ببلاد مصر، وهذا المشهور عند كل المصريين، ويؤمن المصريون وغيرهم من المسلمين المرقد (القبر) العظيم خصوصاً يوم الأحد المصادف لليوم الذي استشهدت فيه العقيلة عليها، فيزدحم على زيارتها العلماء والفقهاء والأعيان وكبار مصر.

وإذا حل رجب، وهو الشهر الذي رحلت فيه الحوراء زينب عليها، حفت جماهير مصر من كل مدنها إلى المرقد الشريف، ويلبث الكثيرون فيه إلى النصف من رجب، وهم يتلون القرآن والأدعية ويذرفون الدموع على تلك الروح الطاهرة.

واليوم لها مقام رفيع الشأن عالي المقام في مصر وفوق مرقدتها قبة شامخة ومآذن عالية. فسلام عليك يا سيدتي يوم ولدت ويوم مضيت شهيدة ويوم تبعثي حية.

٧. السيدة زينب للقرشي ص ٢٢٢ - ٢٢٥.

٨. السيدة زينب للقرشي ص ٢٢٢ - ٢٢٥.

٩. السدة زينب للقرشي ص ٢٢٢ - ٢٢٥.

١٠. السيدة زينب للقرشي ص ٢٢٢ - ٢٢٥.

فوق مراتب الوصف

عجمٌ عن وصفك اللسن الذرب. وألجم في معنك العارف الفطن. وذهلت قريحة الواصفين في إي مراتب الوصف تكون. وماذرى الجوزاء إلا دون أدنى مراتبك. أخرجت زجراً بسوط إعجازك آلاف الكلمات وأذويت قسراً عن دوحتك أقلام العفات. وما ذاك لقصور أو تقصير. ولكن الاستعدادات والأودية على اختلاف سعة أوعيتها وقدرها لا تعي جزيلك ولا تحيط برفدك.

أنى للسواقي ان تستوعب البحور. ضاق المكان بالمكن ولم تكن الدنيا دار مقر لوسيع رحبتك ولم تكن لتركن إليها - فالرجل الخشب لا يمكن ان يستند إليها - فلفضتها بعد أن سبرتها . وطلقتها بعد أن عرضت عليك صفرائها وبيضاؤها تستطيب اليك موائدها تريد اغواءك مثلما فعلت مع فلان وفلان لكنك كشحت بوجهك عنها واسدلت دونها ثوباً. فأيست منك وقل رجاؤها فيك وآب مطعمها إلى غيرك.

ابا حسن ؛ لا عجب ان الدنيا عندك أحقر من عطفة عنز. ولاغرو ان الحكم لايساوي في جرابك شسع نمل تصلحه بين الحين والحين - الا ان تقيم حقاً او تدفع باطلاً - وانت ترى الكون مختزلاً في قطيفتك التي جئت بها من المدينة وانت خارج بها إلى أهلك وقد آليت على نفسك ان خرجت بغيرها كنت خائناً.

ابا حسن ؛ أتري كلمتك هذه تخجل حكام الجور الجشعين مصاصي الدماء . العراة من كل فضيلة؟ أتري كلمتك هذه تورد أصحاب القصر الأخضر مورد التقشف والزهد والعفاف. أتري لها وقعا على اكلة المضيرة وعشاقها؟ نعم لو كانت تطرق مسامع الاحياء. ولكن لا حياة لمن تنادي.

ابا حسن إن الواصف ينبيء عن الموصوف ويميز خصائصه. على ان تكون اوصافه من ستحية المدركات لتتحقق صورة الموصوف لدي المتلقي ولكن هل اوصافك من جنس المدركات التي تحيط بنا ؟ تساؤل يطرح نفسه بقوة ينتظر جواباً شافياً. لو كانت اوصافك تتسم بالكيف والكم والتحيز وملاءمة المدركات المستلزمة للحواس لما حار الكتاب ورجف المؤلفون وبعدت الشقة على المحققين في أدراك كنهك ومعرفة مجاهل شخصيتك الغدة. ولما أصابهم الوهن والعجز لتفسير ظاهرتك العجيبة. لقد جمعت تضاد الصفات وصهرتها في كوة لتكون منها شخصية تصب في كل جانب من جوانب النفس الانسانية ألقاً وسمواً ورفعةً. فتلتقي عندك القوة واليد والتي تقتلع بها باب خبير وتدك حصونها وتقتل أبطالها مع العاطفة الغزيرة والنفس الشفيفة التي تكاد تذوب رقة وعذوبة. لتقيم بين هذه الصفات حالة عجيبة ورائعة في التناسق والانسجام .

لقد استشهدت يا أمير المؤمنين في الكوفة وسُفك دمك وانتهى كل شي . لكن التاريخ سيحيي هذا الدم مرة ثانية وستنصر ياعلي - ستتنصر الحقيقة التي غلبت هناك - غلبة ظاهرية ولكنها ليست غلبة أبدية ستنعم الانسانية يوماً في ظل حكومتك سيدي وستعود إلى التاريخ بالرغم من حكم المقدسين المتعصبين الجهلة بالرغم من تسلط الخائنين الوصوليين وقوى اعداء الانسانية سيعود للتاريخ ويسعف الانسان بوجودك من جديد.

علي أمير المؤمنين عليه السلام

في تقرير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

لقد كان الإمام عليه السلام انموذجاً إنسانياً رائداً وضع بسيرته العطرة ومناهجه في التوجيه والارشاد وبناء الأمة واعداد النخب الصالحة ممن حوله من القادة والانصار ماترك اثره الى يومنا هذا فقد اصبح نهجه دستوراً تقتدي به الامم المتحضرة وهي تبني القواعد السلوكية السليمة للتعامل مع الانسان وفي الحفاظ على كرامته وكذلك في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها اجتماعياً واقتصادياً.

حيث دعت الأمم المتحدة الدول العربية الى اتخاذ القائد الإسلامي الإمام علي عليه السلام مثلاً لتشجيع المعرفة وتأسيس الدولة على مبادئ العدالة واحترام الإنسان، جاء ذلك في تقرير باللغة الانكليزية اشتمل على أكثر من ١٦٠ صفحة صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بحقوق الإنسان وتحسين البيئة والمعيشة والتعليم.

واشتمل التقرير على مقتطفات من الوصايا التي أوصى بها الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام بن عم الرسول صلى الله عليه وآله وقال التقرير أن هذه التعاليم التي جاء بها الإمام علي كانت قبل أكثر من ١٠٠٠ سنة، لنشر العدالة المعرفة حقوق الإنسان.

وجاء في التقرير أن الدولة العربية: لا تزال بعيدة عن معالم الديمقراطية ومنح تمثيل السكان، وعدم

مشاركة المرأة في شؤون الحياة، وبعيدة عن التطور وأساليب المعرفة...

وقال في التقرير السنوي لعام ٢٠٠٢ الخاص بتطوير الدول العربية والذي وزع على جميع دول العالم، وقد احتوى على (٦) نقاط رئيسية أوصى بها الإمام علي بن ابي طالب حول كيفية الحكم المثالي.

واشتملت تلك التعاليم على :

ضرورة المشورة بين الحاكم والمحكوم.

ومحاربة الفساد الإداري والمالي.

والقضايا السيئة الأخرى.

وأن تمنح العدالة لجميع الناس.

وتحقيق الإصلاحات الداخلية.

وأخذ التقرير الدولي مقتطفات من وصايا الإمام علي عليه السلام التي جاءت في الجزء الاول من نهج البلاغة الخاص برئيس الدولة، حينما أكد على :

(أَمْ مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَلْيَبْدَأْ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ، وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسِيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ، فَمَعْلَمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مَعْلَمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ). ص ٦٧٢

وفيما يخص فرض الضرائب واستصلاح الأراضي، وضرورة التنمية، ومحاربة الفقر، استعار التقرير الدولي نصائح الإمام التي وردت

في المنهج :

(وليكن نظرك في عمارة الارض أبلغ من نظرك

في استجلاب الخراج، لأن ذلك لا يدرك إلا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد واهلك العباد)...ص ٢٨.

أما عن التعليم فقد ورد في التقرير نصيحة الإمام إلى ممثله : (وأكثر مدارس العلماء ومناقشة الحكماء في تثبيت ماصح عليه أمر بلادك وإقامة ما ستقام به الناس قبلك)...ص ٦٠٥.

وجاء في التقرير أيضاً عن ضرورة الإفصاح عن قول الحق وعدم السكوت على الباطل : (لاخير في الصمت عن الحكم، كما أنه لاخير في القول بالجهل)...ص ٦٩٩.

وأما عن الصالحين وتواضع الحكام والنهي عن الإسراف في صرف الموارد، وضرورة تباين الحقائق للشعب:

(فالمتقون فيها هم أهل الفضائل، منطلقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيمهم التواضع، لا يرضون من أعمالهم لقليل ولا يستكثرون الكثير)...ص ٤٤٠ - ٤٤١.

وعن أهمية التقدم العلمي أشار التقرير إلى نصيحة الإمام علي عليه السلام:

(ولا وعاء أفضل من العلم...).

علي ونهجه الثقافي للأمة الإسلامية

أهمية الهدف الثقافي الذي يفقدانه تنعدم الرؤيا الواضحة للأصول الإسلامية والعمل بها يصلنا إلى الاستقامة والمعرفة.

فكلمات أمير المؤمنين عليه السلام تحمل الوداعة والطيب الإنساني إلى الناس فهي سامية بصفاتها ومتفرعة بما تحمله من خير إلى الجميع.

وسرُ فصاحتها وبلاغتها لأن فيها مسحة من العلم الإلهي وعبقة من الكلام النبوي بحيث لو صادفت القلوب الصافية استقرت فيها ولو التقت الأبواب الحازمة لدلتها على مواطن المعرفة فهنا أمير المؤمنين أراد أن يأخذ بأيدي الناس إلى أقصر الطرق في الوصول إلى الله وذلك عبر الأبواب العملية والعلمية التي تقدر بالآلاف الأبواب التي فتحها الرسول صلى الله عليه وآله في عقله وقلبه وعلى جوارحه ويريد من الناس أن يستفيدوا من هذا العلم النافع والعمل الصالح عبر التأسى والاقتداء به والذي هو في الحقيقة تأسى بالنبي صلى الله عليه وآله صاحب الخلق العظيم والمقام الكريم فالأسوة الحسنة تترك أثراً كبيراً في البناء الروحي والثقافي للأفراد والمجتمع، هذا ما جعل صفات الإمام عليه السلام تكون في معرض التداول والتلقي من قبل الناس وكذلك وقف الإمام عليه السلام موقف الضد للثقافات السلبية التي جاءت بأموج الجهل والأهواء العاتية ومواجهتها ومحاربتها لك لا تؤثر على المجتمع الإسلامي وتمزق وحدة المسلمين، فكان لأي ثقافة مخالفة للثقافة الإسلامية بالمرصاد فيمنع العمل بها، وأستخدم أمير المؤمنين عليه السلام الأسلوب الوعظي والتذكيري والتحاوري، وغيرها من الأساليب الثقافية المفعمة بالروح الإسلامية لذا أفلحت جهود الإمام عليه السلام العظيمة في نشر دعائم هذه الثقافة بحقوقها وواجباتها وتنمية القيم الروحية الإنسانية الذات التي تساهم في الأعداد والبناء الثقافي للإنسان.

الجهاد يتفرغ لتعليم الناس والقضاء بينهم)٧. أما التأهيل فهي المرحلة المشتركة بين الإمام عليه السلام وأفراد من رعيته ممن أخذ منه التوجيه حيث أن التأهيل يعد مرحلة متأخرة عن التوجيه والأشخاص عندما يتأهلون إلى مرحلة أعلى يلاحظ ذلك عليهم من خلال تفاعلهم ومن نوع الأسئلة التي تنقح في أذهانهم وقد سئل عليه السلام عن الخير ما هو؟ فقال: (ليس الخير أن يكثر مالك أو ولدك، لكن الخير أن يكثر علمك، وأن يعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربك، فإن أحسنت حمدت الله، وأن أسأت استغضرت الله)٨.

لذا كان البعض ممن تأهل إلى المعرفة والعمل نجده قد استفاد من توجيهات أمير المؤمنين عليه السلام وهذه المرحلة كما جاء في كتاب الكافي (استفهم ثم أستيقن).

والمرحلة الأخيرة هي مرحلة التنمية حيث تقع مسؤوليتها على عاتق أفراد الأمة حيث أن استعمال العلم يعد المرحلة الأخيرة كذلك يمكن ملاحظة التنمية الثقافية الإسلامية من خلال المواقف الولائية في نصرة الحق من قبل بعض الأصحاب مثل جندب بن زهير الأزدي، والحارث، وحجر بن عدي، وغيرهم.

وأكد عليه السلام على إرساء وتثبيت العقائد الحقة بين الناس في التوحيد والصورة الحقيقية لصفات الله تعالى وعدله، فقال عليه السلام: (الأول لا شيء قبله والآخر لا غاية له، لا تقع الأوهام له على صفة ولا تعقد القلوب منه على كيفية ولا تناله التجزئة والتبعيض، ولا تحيط به الأبصار والقلوب)٩.

وبين الإمام عليه السلام المسائل العقائدية التي يحتاجها الناس في حياتهم الدنيوية بأنها دليل على مدى

٧.. موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ٤/١٦٠.

٨.. نهج البلاغة: الحكمة ٩٤.

٩.. نهج البلاغة: خطبة ٨٥.

لا شك إن الدين الإسلامي دين جامع فهو (حديثاً لمن روى، وحكماً لمن قضى)١.

وقد أخذ المسلمون من هذا الدين كل بقدره، لأن الإسلام (رفع الغاية، جامع الحلبه)٢.

يروى لنا التاريخ كثيراً من الظواهر والأحداث التي تنم عن وجود الثقافة الإسلامية، وتركيز مفاهيمها بين المسلمين.

إن الأعمال الصالحة والمواظب الكثيرة للإمام عليه السلام إنما هي كما عبر عنها بقوله: (دواء دانتكم، ونظم ما بينكم)٣.

وهذه الرواية تبين مدى التطور الثقافي الإسلامي مفادها: (أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أوصني بوجه من وجوه البر أنجوبه، قال الإمام عليه السلام: أيها السائل! أستمع ثم استفهم، ثم استيقن ثم استعلم، واعلم أن الناس ثلاثة: زاهدٌ وصابرٌ وراغبٌ)٤.

فابتدأت المراحل الثقافية بالتوجيه ثم التأهيل ثم التنمية التي وجه بها الإمام عليه السلام الناس وصقل آدابهم عبر تعليمهم حدود الإسلام والإيمان الذي به يهتدون إلى صراط الله، (على الإمام أن يعلم أهل ولايته حدود الإسلام والإيمان)٥.

ومما شرع به تعليمه للناس بالتوبة وكيفية العودة إلى الله تعالى (عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار)٦.

فكان توجيهه مستمراً لا يصرفه عنه جهاد ولا يضعده عنه سبب روي أنه عليه السلام: (كان إذا فرغ من

١.. نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

٢.. نهج البلاغة: الخطبة ١٠٦.

٣.. نهج البلاغة: الخطبة

٤.. الأصول من الكافي: ٢/٤٥٠.

٥.. موسوعة الإمام علي بن طالب عليه السلام: 4/159.

٦.. نهج البلاغة الحكمة ٨٧، المقدم الفريد ٢/١٤٠.

أبو طالب

سيد البطحاء

وناصر خاتم الأنبياء

المؤمنين (ﷺ) بالمدينة ألبسها النبي (ﷺ) قميصه واضطجع معها في قبرها، فقال له أصحابه يا رسول الله (ﷺ) ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه المرأة، فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إني إنما البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها في قبرها ليهون عليها (القبر)).

رعاية وعناية أبو طالب للنبي (ﷺ) وعني أبو طالب عناية بالغة بالنبي (ﷺ) وقام بجميع خدماته وشؤونه، وتولى رعايته منذ نعومة أظفاره، فكان المربي والحارس له، حتى أنه كان يصطحبه بتجارته إلى الشام، وقد علم بما سيكون لابن أخيه في مستقبل حياته من السمو، بعد ماسمعه من الكهان - علماء النصارى - وحذوره من فتك اليهود واغتيالهم له.

لما أعلن النبي (ﷺ) دعوته الخالدة إلى نشر الدين الإسلامي، وترك عبادة الأوثان هبّت قريش عن بكرة أبيها فزعة تريد إطفاء شعلة التوحيد.

ولما خافت قريش على مصالحتها وتقاليدها وعلى ذويهم - أولادهم - من الانجراف بالشعارات والمبادئ التي أعلنها النبي (ﷺ) لذ وقف أبو طالب (ﷺ) سداً منيعاً لحمايته، وكان يبعث النشاط والحماس في نفس ابن أخيه (ﷺ) لإشاعة مبادئه، وقد خاطبه أمام طغاة قريش بهذه الأبيات:

فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة
وابشُرْ بذاك وقرَّ منك عيونا
ولقد علمتُ بأن دين محمدٍ
من خير أديان البرية دينا
والله لن يصلوا إليك بجمعهم
حتى أوسد في التراب دفينا

وما أسدته عليه من عظيم اللطف والفضل، فكان يذكرها دوماً بعد وفاتها ويترحم عليها، إذا ذبح شاه بعث بأطيب ما فيها إلى صديقاتها وفاء لها.

كان النبي (ﷺ) يثمن ويقدر صنيعها وما بذلته من أموال في سبيل الإسلام وقال النبي فيها: ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي حين حرمني الناس.

إن السيدة خديجة أسمى امرأة مجاهدة في الإسلام هي والدة الصديقة فاطمة الزهراء (ﷺ)، وقد ورثت صفاتها في نضرة الحق، الذب عن المثل العليا، وقد ظهرت هذه الصفات بوضوح عند أحفادها الأئمة الطاهرين (ﷺ)، وخاصة حفيدها الحسن والحسين سيدي شباب الجنة وكذلك حفيدتها الحوراء العفيفة المجاهدة زينب بنت علي (ﷺ) والتي أمدت دعوة رسول الله (ﷺ) الجبارة الخالدة -الإسلام- بعناصر البقاء والخلود.

حامى الإسلام، والرصيد الأعظم للدعوة الإسلامية، منذ بزوغ نورها، فهو القوة الضاربة التي حمت الإسلام حينما ذهبت عتاة قريش وطغاتها لإطفاء نور الله وإخماد شعلة التوحيد، ولقد كان أبو طالب سيد بني هاشم وفخرهم وشيخهم.

وكان (رض) في شبابه من أنبل فتيان قريش، وفي شيخوخته من أعتز وأجل شيوخ عصره حتى لقب بسيد البطحاء ومؤمن قريش.

ولد أبو طالب - عبد المناف بن عبد المطلب (شعبة الحمد) ابن هشام بن عبد المناف بن قصي بن... ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - بمكة المكرمة قبل ولادة النبي بخمس وثلاثين سنة، وهو شقيق عبد الله والد النبي (ﷺ)، وانتهت إليه بعد وفاة أبيه عبد المطلب (جد النبي (ﷺ)) الزعامة المطلقة لقريش وسقاية الحج.

وكان على دين جده النبي إبراهيم (ﷺ)، ورفض عبادة الأصنام، وإيمانه بالله تعالى منع نكاح المحارم وقتل المؤودة والزنا وشرب الخمر والطواف عراً في البيت، وتكفل رعاية ابن أخيه النبي (ﷺ) بعد أن فقد والديه، وأصبح صبيلاً صغيراً، فكان يحبه حباً جمّاً، وكان لا ينام إلا إلى جنبه، وكان يطعمه الطعام ويختصه دون أولاده، وروي أن أبا طالب دعا بني عبد المطلب فقال: ((لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد (ﷺ)، وما أتبعتم أمره، فاتبعوه وأعينوه ترشدوا)).

ولأبي طالب (ﷺ) أربعة من الأولاد أكبرهم طالب، وعقيل، وجعفر، وأصغرهم الامام علي (ﷺ)، وأهمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد المناف... وهي أول هاشمية تزوجت هاشمياً، وأدركت النبي (ﷺ) وأسلمت وحسن إسلامها بعد أم المؤمنين خديجة الكبرى (ﷺ)، ولما ماتت فاطمة بنت أسد (أم أمير

خديجة الكبرى نصيرة الإسلام

السيدة خديجة الكبرى هي أم المؤمنين التي نصرت الإسلام في أيام محنته وغريته وجاهدت في سبيل الله كاعظم ما يكون الجهاد، وقد بذلت جميع ما تملكه في نصرة الإسلام، وكانت من أثرى قريش، فلم تعد بعد أن دخل قلبها نور الإسلام تملك ما تجلس عليه سوى حصير بال، وهي أول امرأة في الكون أسلمت رضوان الله عليها، ومن أهم الدعائم لإقامة دين الإسلام.

أمدت النبي (ﷺ) ومن كان معه طوال المدة التي اعتقلتهم فيها طغاة قريش في (الشعب). وكانت تهوّن على النبي (ﷺ) المصاعب والمصائب التي كان يعانيها من جهال قريش وأوغادها.

الامام علي (عليه السلام)

وينابيع الحرية

ان الايمان الاصيل العميق بالحرية، نجده في الاسس التي قامت عليها مناهج امير المؤمنين (ﷺ) في الحكومة والسياسة والادارة، فنظرت الى الحرية مستقاة من نظرتة العامة في الكون والمجتمع، بما يمكن للناس من العيش الكريم ويهبهم الفرصة للانطلاق في ميدان الحرية بكل اشكالها ومعانيها والامتداد في الافق الانساني الواسع، فأول مسلك في طريق الحرية هو اعلانه للناس مسؤوليته في إقامة ما هو حق وتهديم ما هو باطل.

فالحرية بمفاهيمها الواسعة هي مصدر الاصاله في حكومة علي (ﷺ) وفي سياسته وانها مرتبطة بعلاقات ابناء المجتمع بعضهم ببعض بقدر ما هي مرتبطة بالضمير والوجدان ثم ان الانسان الصاعد في طريق التعاون والتآخي لايمكنه هذا الصعود ان لم يكن حراً بجانبه الذاتي والاجتماعي فليس حراً ذلك الذي لايفضو ضميره من الشوائب التي تحط بالقدر الانساني وليس حراً ذلك الذي يهمله المجتمع علمياً وإن أقر بحقوقه او ببعضها إقراراً نظرياً في سبيل هذا البناء في الفرد و الجماعة وقف علي (ﷺ) من محبيه ومبغضيه على السواء موقف المصمم العازم، لايقهره مطمع في غير الحق ولايزعزعه عما هو عليه وعد أو وعيد، وكان يعلم حق العلم ان ذلك ثقل على بعض الناس فيقول ((ان أمرنا صعب مستصعب)).

ان علياً (ﷺ) حرر نفسه مما تقيده به ولاة زمانه من اغلال الاشرار بالحسب والنسب وحرر نفسه من المطامع في الملك والمال والجاه والكبر والاستعلاء.

وكذا الحال في حرية العقيدة الدينية فهي حق من حقوق الناس في دستور الامام علي (ﷺ) فيما ان الحرية لا تجزأ، فان الانسان لا يمكنه ان يكون حراً من جانب ومقيداً من جانب اخر، فالمسلم اخو النصراني شاء ام أبى لان الانسان اخو الانسان احب ام كره، ولو لم يكن الدنو من الفضيلة هو المقياس الاصيل في دستور الامام (ﷺ) في الحرية ولو لم تكن الحرية الفاضلة حقاً مقدساً لديه لما أمتدح من يسبيرون على منهج المسيح (ﷺ) كما امتدح من يسبيرون على منهج محمد (ﷺ).

وقد سبق لنا ان نذكر خبر علي (ﷺ) مع النصراني الذي سرق له درعه وادعى انه اشتراها وكيف عامله الند للند او الاب لابن ثم ماكان من شأنه امام شريح القاضي وكيف اصبح النصراني في عداد من ناصروا الامام (ﷺ) بدمهم وحياتهم.

فالتعصب الديني مذموم في منطلق علي (ﷺ) وهو مغاير لابسطة قواعد الحرية التي يؤمن بها على اوسع نطاق ويقيسها بارح المقاييس ولاعجب في ذلك، فالايمان عند علي (ﷺ) كان نابعاً من أصوله الانسانية ومن نظرتة العامة الى الحياة والوجود.



احتفالية ولادة أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب

في ذكرى ولادة أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين أسد الله الغالب علي بن أبي طالب... أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمي المقدسة حفلاً مركزياً بهيجاً في صحن الروضة الكاظمية المطهرة، يوم الجمعة ٢٠١٠/٦/٢٥هـ، الموافق ١٤٣١هـ، وافتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها القارئ (سلام هاشم) بعد ذلك ألقى الأستاذ الحاج فاضل الأنباري أمين عام العتبة الكاظمية في ذكرى ولادة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام منذ ولادته المعجزة وصباه وشبابه وبقية سنين أيامه وساعاته ولحظات حياته التي بذلها وأفناها في سبيل الله وسبيل دينه العظيم. وذكر بعض الأحداث والشواهد التي مرت به وما جاء في كتاب الله العزيز وعلى لسان نبيه الكريم عليه السلام التي تخص الإمام علي عليه السلام. وأكد على ان تكون كلمات الإمام وأفعاله دروساً لنا في حياة حرة كريمة، بعد ذلك قدمت فرقة مسرح شباب الدجيل مسرحية بعنوان (ولادة

النور) جسدت ولادة الإمام علي في الكعبة المشرفة وكيف أنشق جدارها لتدخل فاطمة بنت أسد داخل الكعبة وبقيتها ثلاثة أيام ثم خروجها وهي تحمل وليدها المبارك الذي شع نوره كي يملأ الدنيا سموً ورفعة. بعدها جاء دور الشعراء ليدلوا دلوهم بما جاشت به قريحتهم بأبيات شعرية فاحت منها آيات الولاء والفرح، ومجدت الملامح والملاحم الخالدة لشخصية الإمام الفذة التي لا مثيل لها في تاريخ البشرية قاطبة. وكان لقصائد الشعر القريض أثراً واضحاً في أحياء هذه الذكرى العطرة حيث أنشد الشاعر (قاسم الشمري) قصيدة جاء فيها:

الدهر من تقوى علي يزدهي القأ
يجدد من ولادته شبابه
وانشد الشاعر الكبير السيد (علي الحيدري) قصيدة ذكر فيها الولادة الميمونة حيث قال:
يا أول الناس اسلاماً وأسبقهم فضلاً
وأول من صلى ومن عتقا
من غير فاطمة جاء المخاض بها
بالببيت حيث تجلى نوركم القا
وأنت أول مولود بباحتها
من هاشميين في توحيد نطقا
هذا واتحف الشعراء الشعبيون
الحفل المبارك بقصائد الحب والولاء لآل البيت عليهم السلام الهبت مشاعر الحضور، وهذه القصائد القاها الشاعران الاستاذ (ابو محمد المياحي) والاستاذ (علي اللامي).

واختتم الحفل المبارك بأهازيج شعرية تغنت بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام. القاها الرادود الحسيني (حيدر الصغير الكاظمي) والرادود الحسيني الكبير (ابو بشير النجفي) فكانت حقا مسك الختام. وقد تخلل ثغرات الحفل توزيع الحلوى والشرايب من بركات الإمامين الكاظمين عليه السلام.

شفاه قبلت ثغر الورد
حروف زلزلت ركن الرعود
حسام يعتلي عنق المنايا
نشيد يرتقي شفة الخلود
علي يا جراح الكون طراً
ويا لحناً على وتر الصمود
وانشد الشاعر (وهاب شريف) النجفي ابيات شعرية منها:
لما اتى وجد الصغار براعم
الأحلام جورياً تفتح في غرابه
كان الإمام يرش دمعه على الايتام
وهو يرى المرورة ما أصابه

العتبة الكاظمية المقدسة تقيم احتفالاً لمناسبة ذكرى ولادة الامام الجواد عليه السلام



تبقى صداً والاخرين سكوتوا
وهواك باق في القلوب ثبوت
سلام على كل أرضاً تضم خطاك
ولا أدعي انني قد وفيت هواك
وقدم السيد حيدر الاعرجي مجموعة من الابوذيات مجد فيها بمنزلة أهل البيت وسيرتهم العطرة، مع قصيدة من الشعر الشعبي بمناسبة الولادة الميمونة. وختم الحفل بتواشيع دينية القاها الرادود الحسيني الملا كاظم الكاظمي، حيا فيها هذه الذكرى المباركة والعزيزة على قلوب موالين أهل البيت والمسلمين قاطبة، في نهايتها قدم أهازيج شعرية عبّرت عن البهجة والسرور وتفاعل معها زائر العتبة المقدسة. وتستمر الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في احياء المناسبات الخاصة بأئمة الهدى عليهم السلام حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر ذكرى استشهاد كاظم الغيظ العبد الصالح الامام موسى بن جعفر عليه السلام.

وعانت في سبيل الله وفي سبيل الحق.
ثم قرأ الاستاذ كريم البحراني قصيدة على مسامح محبي أهل البيت عليهم السلام، هذا مقطع منها:
مرحاً لاهل الكاظمية ان جثا قمر
السرور على سطوح المشهد
انظر الى الصرح المهيب ونهله
يجري بماء كالجين ممرج
وصدح صوت شاعر أهل البيت السيد عدنان الحمامي بكلماته التي هز بها مشاعر الزائرين في قصيدة من الشعر الشعبي في حق الامام الجواد عليه السلام.
ثم اعلت المنبر الخطيب الحسيني فضيلة الشيخ مكي الكاظمي وألقى محاضرة بهذه المناسبة، استشهد فيها بمواقف الامام الجواد عليه السلام اتجاه المسلمين والموالين ذكراً كرم الامام والسبب الذي لقب بالجواد، وأضاف ان الكرم والجود والعتاة هي من صفات أئمة أهل البيت عليهم السلام.
وقرأ الرادود الحسيني ياسر الكاظمي بعض الابيات التي تمجد بالامام الجواد عليه السلام والائمة المهديين مع أهازيج قدمها بهذه المناسبة. وبأبيات شعرية عبر بها عن مكنون مشاعره الجياشة الصادقة أنشد الشاعر والاديب قاسم ضيدان قصيدته، أقتطفنا منها هذه الابيات:

اقامت العتبة الكاظمية المقدسة احتفالاً بهيجاً بمناسبة حلول ذكرى ولادة الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام في العاشر من شهر رجب الاصب في الصحن الكاظمي المقدس. وحضر الاحتفال جمعاً من زائري الامامين الكاظمين، مع لفييف من الادباء والشعراء والرواديد الحسينيين الذين احيوا هذا الاحتفال بكلماتهم وأشعارهم وأهازيجهم التي اشادت بعظمة هذه المناسبة الميمونة. استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم. ثم ألقى الاستاذ عامر الانباري رئيس قسم الثقافة والاعلام في العتبة الكاظمية المقدسة كلمة الامانة العامة بهذه المناسبة نيابة عن الامين العام للعتبة الحاج فاضل الانباري رحب فيها بالحاضرين وقدم التهاني والتبريكات باسم العتبة الكاظمية المقدسة الى المراجع العظام والعالم الاسلامي، وجاء في الكلمة: ان الامام الجواد عليه السلام يمثل الابداع والاصالة والورع والعبادة والتقوى وموضع الملكات العلمية الهائلة، وأضاف: ان البحث عن سيرة الامام يكشف عن كنوز مشرقة من المؤهلات العلمية والمظاهر النفسية العالية والتي تُنبأ عن ذات أخلصت للحق وخلصت للايمان واتجهت صوب الله تعالى وتبنت الدعوة اليه

الكاظمية

وأصالتها الشعرية



الربيعي الكاظمي) المتوفى ١٣١٢هـ فيصفه معاصره الشاعر حيدر الحلي (الفاضل في فن الادب، الكامل في النثر والخطب، والناظم من الالفاظ ما يفوق الجواهر، والآتي من المعاني بما أسير من المثل السائر).^٤

قوم بنورهم ضاء الوجود سنأ
والافق افق السما من نورهم سطعا
لرشد حُبهم يهدي الملا والى
روض الجنان ولا هم كم هدى شيعا
اولاهم الله دون الرسل قاطبة
مجداً بناصية الافلاك قد سفعا
وقد ترائى موسى اذ رأى قبساً
في الطور نورهم الوقاد اذ لمعا
لهم عُلا دونه الافلاك قد سجدت

الشيخ (عبد الحسين بن الشيخ محمد الشيخ محمد تقى بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الكاظمي) المتوفى ١٣٢٦هـ عالج في شعره اكثر الوان الشعر التي كان يمارسها شعراء عصره وله من النماذج الرائعة التي تدل على شاعريته وإتقائه وسلامة ذوقه^٥

وفي مدحه لأهل البيت يقول:
ولحب اهل البيت خير سجية
هي لأرتقاء ذرى المعالي سلم
الطيبون هم وكل عالم
اني بحب الطيبين متيم
كم علموا زمر الملائك في السما
من علمهم بالله مالم يعلموا
فبمجدهم شهدت مآثر فضلهم
وبفضلهم نطق الكتاب المحكم

ثم بدأت مرحلة جديدة من مراحل النمو الادبي الذي يهدف الى التجديد والتطوير في الاسلوب والمعنى، حيث باتت افكار المجتمع المعاصر تتفتح على منابع حيه وآفاق اكثر اشراقاً واعمق بعداً انجبت من خلاله اصوات جديدة ترتفع حاملة مشاعل الانبثاق الشعري الحديث الذي اتسم بروح العصر والحضارة.

فاليوم مدينة الكاظمية المقدسة اصبحت منارة وفخراً تحتضن النخب من الادباء والشعراء يرفدون مجالسها في جميع المجالات الادبية والفكرية بانتاجاتهم ومؤلفاتهم ودواوينهم فأخذت تملأ المحافل الادبية التي تحمل اسمائهم كأدباء يحتلون مواقع ادبية مرموقة في دنيا الادب والشعر.

المصادر التي اعتمد عليها:
شعراء كاظميون ج١ شيخ محمد حسن آل ياسين
موسوعة العتبات المقدسة قسم الكاظمين ج١ من القسم التاسع جعفر الخليلي

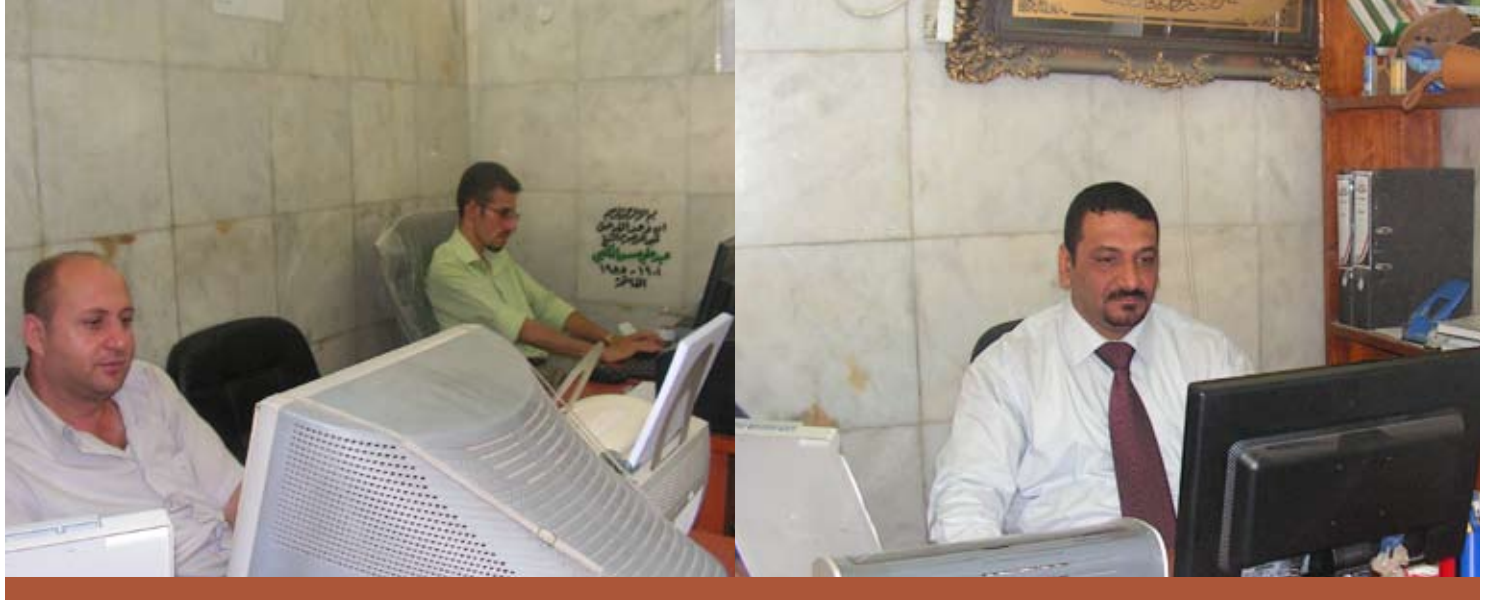
وابنه باقر العلوم كذا جعفر
ر الصادق والكاظم الامام التقي
والرضا والجاواد ثم علي
بعد والعسكري والمهدي
ان هذه عقيدتي لم أحد عند
ها وهذا هو الصراط السوي
السيد الفقيه (محسن بن الحسن بن مرتضى بن شرف الدين الاعرجي) المتوفى ٢٢٧هـ وأصبح بفضل علمه وأدبه وكفاءته وعبقريته ذو مرجعية دينية كبرى ومركز علمي مرموقاً ومن أشهر مؤلفاته (المعتصم، المهذب الصائغ، وسائل الشيعة الى أحكام الشريعة، المتاجر). وله في مناجاته لله عز وجل.

ايا ربي ومعتمدي وياسندي وياذخري
عساك إذ تناهت بي أموري وأنقضى عمري
وأسلمني أجبائي تصيح بلابل الصدر
وحيداً ثاوياً في التراب للخدين والنحر
الشيخ (حبيب بن طالب بن علي بن أحمد بن جواد الشيبلي الكاظمي) المتوفى ١٢٦٩هـ تميز شعره بقوة السبك وجزل الالفاظ وحسن الانتقاء، فكان أستاذاً في المدارس الادبية في الكاظمية وتخرج منها لفييف من الشعراء، قال فيه الشيخ محمد مغنية العاملي (الشاعر المفلح إذا خطب أعجب وإذا أنشد أطرب، لم أر في عصري أفكه من هذا الشاعر المجيد، وكان أسرع الناس بديهة وأذكى قريحة^٦

قال في مدحه للأمام الرضا (ع):
ابا الحسن الرضا قصدتك منا
قلوب قد وردن نداك هياما
ولاحت قبة كالشمس تمحو
أشعتها عن القلب الهموما
فلم تر غير حيكم نجاة
ولم تر غير فضلكم نعيما
وآدم قبل ذا بكم وفيكم
أصاب الرشد والفوز الجسيما
الشيخ (جابر الكاظمي): هو الشيخ (محمد جابر بن الشيخ عبد الحسين بن عبد الحميد

عرفت مدينة الكاظمية المقدسة كغيرها من المدن بعراقة تاريخها وأصالة جذورها المتسمة بالتوجه الحضاري الاصيل ذات المعالم الجليلة، فأضحت هذه المدينة بحكم موقعها الديني المقدس ومكانتها الروحية المرموقة محطاً لأنظار المفكرين والادباء، مما حدا بها أن تكون رافداً حيويًا من روافد المعرفة فتميزت بإشراقاتها الفكرية وإشعاعاتها الادبية، حيث أنجبت هذه الابداعات عدداً كبيراً من الادباء والشعراء والمفكرين، فصقلت ملكاتهم وراجت في أسواق المعرفة والادب سلعهم وأصبحوا ذو شأن في عالم الشعر والأدب والمعروف أن الشعر الكاظمي مر بأدوار ومراحل وأحداث مظلمة أرادت أن تطفئ جذوته وتسدل أسترته الكثيفة ليعم الصمت على تلك الاصوات المتوهجة، إلا أنها اثبتت العكس إذ أصبحت إرثاً ثراً يتميز بعمق نضوجه وتقدمه واتساعه، فالشعر الكاظمي غني بأفكاره وموضوعاته وفنونه وجامع لأنواع شتى من النوادر والابحار وعيون التواريخ، ففي الاعم الاغلب أنه متمسم بشعر المواسم الدينية والمناسبات اليومية، فيه الالوان الاجتماعية والوصفية والوجدانية والسياسة. ونجد في طياته نماذج رائعة تضج بالجمال والروعة وتغمر قارئه بكل ما يهز النفس ويهيج القلب، وتلمس منه الملامح الاصلية للأفكار والقيم والمبادئ والمثل التي عبروا عنها من خلال عطائهم الشعري، فنذكر بعضاً منهم:

الشيخ (عبد الرضا أحمد المقرئ)، هو أبو الحسن عبد الرضا بن أحمد بن خليفة المقرئ الكاظمي المتوفى ١١٣٦هـ ولقبه مأخوذ من قراء القرآن الكريم فوصفه مترجموه (الاديب المفرد) كان أدبياً شاعراً كثير الشعر في أئمة اهل البيت (ع)^٧ فمن روائع شعره
واعتقادي أن الأئمة إثننا
ن وعشر والنص فيهم جلي
واحد بعد واحد دون فصل
وعليهم بالأمر نص النبي
فعلي ثم ابنه الحسن المسد
موم ثم الحسين ثم علي



شعبة الحاسوب

مهمة للعمل الإداري

منظومتين كاملتين مع ملحقاتها ثم نصب كل واحدة منها في شعبة.

❖ وفيما يتعلق بكيفية معالجة الموقف عند حدوث عطل في أحد الأجهزة والبدائل المتوفرة لتمشية أمور العمل؟

أعرب مسؤول الشعبة باطمئنان من هذا الموضوع لوجود ورشة للصيانة تتولى إصلاح الجهاز في هذا الوقت يتم الاستعانة بجهاز الى آخر لحين إصلاح الجهاز العاطل.

❖ وفي مداخلة معه قلنا له أن البعض أصبح مولعاً بالحاسوب الى الحد الذي أصبح يمكنه التنضيد دون النظر الى الحروف مكتفياً بمراقبة ما ينضد على الشاشة حيث أن أنامله باتت تداعب الحروف بطريقة شبه آلية ما مدى مساهمة هذه الكفاءة بتحسين العمل؟

أكد بأن السرعة في العمل تختزل الزمن وتعطي إنتاج أوفر وأن كثرة الممارسة تجعل من المنضد يكتسب تلك الخبرة تلقائياً وأكثر ما نجد ذلك عند المنضدين في الصحف والمجلات لكم الهائل من المواضيع التي ينضدونها، ونحن الى حد ما قد وصلنا الى تلك الحالة من العمل.

❖ من جانب آخر أشاد مسؤول الشعبة بتعاون أمانة العتبة مع شعبته وعلى رأسهم السيد الأمين وتلبية جميع احتياجاتهم بما يضمن سير العمل على أحسن وجه.

❖ أما عن طموحاته لتطوير العمل مستقبلاً؟
توسم خيراً بالمستقبل حيث إكتمال صحن التوسعة متأملاً من الحصول على مكان أوسع، كما تمنى أن يؤخذ بمقترحه لإعادة هيكلة تنظيم شعبته وذلك بتجميع الشعب الخاصة بعمل الكمبيوتر لتطوير الإمكانيات من جميع النواحي وبما يخدم مسيرة العمل.

شعبة الحاسبة من ثلاث وحدات أساسية: وحدة الحاسبة: ومن مهامها طباعة الكتب الرسمية الخاصة بالعتبة من جميع الأوامر الإدارية والمخاطبات الرسمية الخارجية وكذلك طباعة الهويات الخاصة بمنتهسي مشاريع الإعمار ومحبي الإمامين عليهما السلام ويكون معدل طباعة الأوامر الداخلية في العتبة المطهرة شهرياً بحدود (٢٥٠) كتاب والمراسلات الخارجية بحدود (١٥٠) كتاب خارجي.

وحدة الإدارة: ومهامها هي حفظ الكتب الواردة الى الشعبة والصادرة منها وتنظيم عملها الإداري. وحدة الخدمات المكتبية: والتي تتضمن استنساخ الكتب وأي شيء يخص أقسام العتبة من تصوير عادي وملون وأيضاً تقدم الخدمات لجميع الأقسام من حيث إعداد البطاقات الخاصة بأمانات الكشوانيات حيث تقوم الشعبة بكبس البطاقات بالنابليون وتهيئتها للزائر الكريم من قبل الأمانات في أبواب الصحن الكاظمي الشريف ويكون معدل الاستنساخ الملون شهرياً بحدود (٢٥٠) نسخة والتصوير العادي بحدود (١٥٠) نسخة، وكذلك تقوم بتحبير الكارتجات المستعملة والمنتهية أحبارها الخاصة بالطابعات الملونة في الشعبة.

علماء أن عمل الشعبة متواصل في الفترتين الصباحية والمسائية حتى إغلاق الصحن الشريف لتغطية كافة احتياجات العتبة.

❖ وحول نشاطات شعبة الحاسوب ومساهماتها في تدريب كوادر العتبة على الحاسوب؟

أجاب بأن عملهم لا يتضمن تدريب كوادر العتبة فهذا العمل هو من اختصاص شعبة التأهيل والتطوير التابعة لقسم العلاقات العامة... ولكن ذكر بأن لديهم تجربة متواضعة في تأهيل كوادر من شعبة المفقودات وشعبة بركات الإمامين وذلك بتدريبهم لمدة شهرين من خلال استحداث

يقيناً بأن نجاح عمل أي مؤسسة بغض النظر عن حجمها أو نوع العمل الذي تمارسه يكمن في عوامل عدة أهمها الأداء الإداري ومدى قدرة وكفاءة القائمين عليه.. لذا كان الاختيار يقع على النخبة المتعلمة صاحبة الاختصاص لإدارة هذا العمل.. كما أن العمل الناجح يحتاج إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال العمل ومنها الحاسوب، ذلك الجهاز الذي بات لا يمكن الاستغناء عنه ويرجع الفضل له في الحصول على المعلومة ذات الحاجة الملحة حيث يمكن الاعتماد عليه كأرشيف لحفظ المعلومات. لذا فهو قد شكل إضافة حقيقية في سرعة إنجاز العمل ودقته المتناهية.

لذا كان قسم الشؤون الإدارية في العتبة الكاظمية المقدسة سابقاً في إنشاء شعبة خاصة سميت شعبة الحاسوب أنيطت لها عدة مهام نسعى في لقاءنا هذا لإطلاع القارئ عليها من خلال لقاءنا بمسؤول الشعبة المهندس (سالم هادي جاسم).

❖ فحدثنا عن تأريخ إنشاء هذه الشعبة؟
مبيناً لنا بأنها ليست حديثة العهد وإنما هي وليدة التغيير والتطور الحاصل للعتبة.

❖ أما عن الحاجة والضرورة التي أدت إلى إنشائها وعن سير العمل قبل هذه الفترة؟
فأكد إن الحاجة جاءت نتيجة للتوسع العمراني والخدمي التي شهدته العتبة بعد أن طالها الإهمال والتهميش لسنوات طوال.. فكان لا بد من إيجاد أقسام وشعب تتولى تغطية هذا الكم الهائل من الإعمار والخدمات... فكان لشعبة الحاسبة الأثر الواضح في تنظيم وتسهيل الأعمال الإدارية في العتبة.

❖ وعن الهيكلية الإدارية للشعبة وطبيعة عملها؟
إن شعبة الحاسبة هي شعبة إدارية مرتبطة بقسم الشؤون الإدارية وواجبها تقديم الخدمات المكتبية لجميع أقسام العتبة المطهرة حيث تتكون



تغليف السلالم بالمرمر

ضمن مراحل الإعمار الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة والبدء بأعمال الانهاءات في الصحن الشمالي الجديد بوشح العمل بتغليف السلالم الموجودة وسط الصحن الأرضي والمؤدية إلى الصحن التبعدي السفلي (القبو)، والسلم الواحد يتكون من مدخلين نزولاً ثم يلتقيان في الوسط ومنه إلى القبو، وقد استعمل في عملية التغليف المرمز اليوناني الأبيض (الثاسيوس) والمرمر الفييتامي الأبيض.

علماً أن السلم مبني من الكونكريت المسلح، وبقياسات (٢,٥)م عرض وعلى جانبيه جدار بارتفاع (٨٠)سم وعلى جانب كل سلم حديقة كبيرة لاضفاء جمالية للمكان. وفكرة إنشاء هذه السلالم جاءت للاستفادة منها في نواح عدة منها عملية تسهيل مرور الزائرين من وإلى الصحن الأرضي والقبو، حيث احيط جدار هذه السلالم من الخارج بمفاصل أعدت للوضوء، وشتلات من الزهور والنباتات الجميلة، وكذلك لتكون (منوراً) وتهوية إضافة إلى الخدمة التي تقدمها للزائرين.

مرآب الجوادين ومضيف بركات الإمامين عليهما السلام



بغية إيجاد الموارد المالية والتي من شأنها المساهمة في الإعمار والخدمات التي تهض بها العتبة والتي أصبحت منار إعجاب الزائرين.

واستناداً لقانون الاستثمار الخاص بالعتبات وما أتاحه من إمكانية التحرك للبحث عن الموارد المالية.

كذلك الحاجة الملحة لتلبية بعض متطلبات الزائرين الوافدين من خارج القطر ومنها توفير وجبات طعام وإيجاد أماكن خارجية تنظم دخول وخروج عجلاتهم... فكان من المناسب جداً تلبية هذه الحاجة وذلك بإيجاد مطبخ لإعداد الطعام يحمل بركة الإمامين ومن مصادر موثوقة ومعتمدة من قبلنا وكذلك إيجاد مرآب مناسب.

فبدأ مشوار البحث عن قطعة الأرض المناسبة التي سيبنى عليها هذا المشروع الاستثماري المرتقب ويفضل الله وببركة الإمامين ثم تحقيق ذلك بشراء قطعة أرض مناسبة قريبة إلى حد ما من مرقد الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) وبمساحة (٦٩٠٠م) من إيرادات العتبة الكاظمية المقدسة الخاصة، ابتدأت عملية مسح الأرض من قبل مساحين من أمانة العاصمة لمعرفة حدود الأرض وفور الانتهاء من هذا الأمر أوعز السيد الأمين الحاج (فاضل الأنباري) بالمباشرة بالعمل على تسوية الأرض وتأهيلها إلى مرآب للعجلات وذلك بإكسائها بمادة السببيس بما يقدر بـ (ثمان وعشرين) عجلة بعد رفع الأنقاض والمخلفات منها والتي بلغت (٥٠) عجلة ولأتساع مساحة الأرض كان من المناسب، إنشاء مطبخ لتجهيز الزائرين بوجبات

يتوسط قطعة الأرض بناية على شكل منزل أضيفت لها بعض الملحقات والتحويلات تم استغلالها من قبل المطبخ لعمل أطعمة جاهزة. كما أن هناك مساحة لا تزال غير مستغلة تبلغ بحدود (١٦٠٠) مربع، من المقرر أن يقام عليها مشروع منظومة تنقية مياه أو إقامة معمل لإنتاج قوالب الثلج.

وللمعلومات فإن جميع مراحل البناء والأعمار قد أنجزت من قبل كوادر شعبة الأشغال بالمساهمة مع شعبة التأسيسات الصحية والكهربائية وبالتعاون مع قسم الشؤون الهندسية وقسم الميكانيك وقد كان لقسم الآليات بصمة واضحة في إنجاز هذا المشروع.

كما أن جميع مراحل البناء كانت تحت إشراف مباشر من قبل السيد أمين العتبة.

المواد الغذائية واللحوم بسعة (٣×٥م) وبرد كبير بسعة (٣×٥م) وبرد صغير بسعة (٢×٢.٥م).

إضافة لذلك أنشأت قاعات لمنام المنتسبين ولاستراحتهم بمساحة (٨×٣.٢٥م) وأخيراً تم تجهيز المطبخ بخزائين للغاز السائل سعة (٥ طن) للخزان الواحد.

♦ أما المرآب الخاص بالعجلات فهو يشكل الحجم الأكبر من قطعة الأرض أنشأ فيه قاعة لتفتيش النساء إضافة لمسقف لتفتيش الرجال مع كرفان عدد (٢) خصص الأول لإدارة الكراج والثاني للأمن السياحي وقد تم نصب مظلة حديد تقي الزائر من الشمس ومقاعد جلوس.

وتم إنشاء مرافق خدمية (مغاسل وحمامات) مجهزة بالماء البارد والحرار نصب خزانات ماء عدد (٦) سعة الخزان الواحد (٢٥٠٠) لتر وسخان كهربائي عدد (٣).

الطعام، وقد بني على مساحة (٣٧٠م) و أنجز العمل فيه منتصف العام الماضي، يحتوي هذا المطبخ كما حدثنا عنه مدير شعبة الأشغال والمشرف على البناء (أحمد قاسم) على قاعة للطبخ بمساحة (٩١٦ × ٩م) ذات مواصفات معمارية ممتازة حيث تم أكساء أرضية القاعة بمادة المرمر والكرانت إضافة إلى تغليف الجدار بمادة السيراميك الأسباني وبارتفاع (١٢٥سم) ثم قاعة لتجهيز الطعام وبمساحة (٤ × ٣.٢٥م)، وغرفة للإدارة مساحتها (٥ × ٣.٢٥م)، وغرفة أخرى خاصة للمتابعة، ثم إنشاء مخازن، منها مخزن للمواد والمعدات الخاصة بالطبخ بمساحة (٥ × ٣.٢٥م)، ومخزن للمواد المجهزة بمساحة (٥ × ٣.٢٥م)، ومخزن للمواد الجافة.

أما البرادات فقد أنشأ برد لحفظ



القرآن سبيل الهداية

يقول جل من قائل: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ) أي ما يعرف ابن آدم كيفية الحياة السعيدة وكيفية العيش بسلام وأمن، لتحقيق التطلعات والطموحات. بالبصيرة هي ما يبصر به الإنسان، وما يعبر به إلى الحقيقة، وهي ليست مفروضة عليه إنما هي فرصة له - أي إنسان - إذا أرادها أستطاع الاستفادة منها واعتمادها منهجاً لحياته بقوله تعالى: (فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ).

أمام النتائج العكسية فسوف تترتب على من أعرض عن البصر والبصيرة يقول جل من قائل: (وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا)، فتبعات الاختيار لا تضاف على الله ورسوله وإنما بما يختاره الإنسان لنفسه، فالمسؤول الأول والأخير هو الإنسان نفسه، حيث يقول تعالى: (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ).

فهذا القرآن وهذه بصائره ومعارفه متاحة للناس في كل وقت وفي كل مكان لينتهجوا منهاجهم، ويستفيدوا من رؤاه وليكشفوا بها غيب الحياة، ويصلوا إلى السعادة في دنياهم وآخرتهم وليس عليهم من وكيل فيما يختارونه).

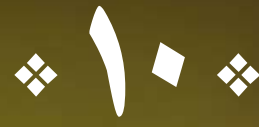
قال تعالى: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ).

يبدأ ابن آدم حياته عديم التجربة، ويعيش فيها ظلمات الجهل والغفلة، إذ العمر القصير وغياهب الحياة وتعقيداتها فهي مزيج معقد قائم على أساس لا يعرف المرء الكثير منها.

فالإنسان بحاجة إلى من يهديه إلى سنن الحياة وطبيعتها وأنظمتها التي تتحكم فيه وفي الخلائق من حوله، وبحاجة إلى من يعلمه كيفية التعامل مع النفس والمحيط والآخرين.

إن القرآن هو ذلك الهدى والمعلم والنور والبصيرة ومنهج التفكير السليم، وهو المعرفة والحقيقة، صحيح إن الناس ومن دون استثارة عقولهم، وبالتالي من دون تفعيل أجهزة الرؤية والمعرفة في أنفسهم، يعجزون عن الاستفادة من القرآن ولكن الصحيح أيضاً أن من دون القرآن وهداه وبصائره وعلمه وتذكرته وتزكيته، عاجزون عن الاهتداء سبيلاً.

أسباب النزول في القرآن الكريم



يعطي أحد شيئاً، وكان علي عليه السلام راکماً فأومئ إليه بخنجره اليمنى وكان يختتم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال ((اللهم موسى سألك: ((اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَأَخْلِلْ عُقْدَةَ مَنْ لَسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي))

فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: ((قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَجْعَلُ لَكَمَّا سُلْطَانًا فَلَا يَصُلُونَ إِلَيْكُمَا...))، اللهم وأنا محمد نبيك ووصيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً علياً أشدد به ظهري

قال أبو ذر (رض): فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه حتى نزل جبرائيل من عند الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم: يا محمد اقرأ، قال: وما اقرأ؟ قال: اقرأ: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ))

٢. طه: ٢٥ - ٢٢.

٣. القصص: ٣٥.

٤. تفسير مجمع البيان: ج ٢: ص ٢١٠.

قال تعالى: ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ))^١.

جاء في تفسير مجمع البيان - وتفسيره وكتب أخرى - نقلاً عن عبد الله بن عباس قوله: أنه كان في أحد الأيام جالساً إلى جوار بئر زمزم ويروي للناس أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، فتقرب اليهم - فجأة - رجل كان يرتدي عمامة، ويضع على وجهه نقاباً، وكان كلما تلا ابن عباس حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم تلاه حديثاً عن النبي مستهلاً بقوله بعبارة: ((قال رسول الله...)) فأقسم عليه ابن عباس إن يعرف نفسه، فرفع هذا الشخص النقاب عن وجهه وصاح أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين وإلا صمتا، ورأيت بهاتين والأفعميتا، يقول: ((علي قائد البررة وقائد الكفرة منصور من نصره، مخذول من خذله)).

وأضاف أبو ذر: أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه احد فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم أشهد بأنني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم

١. سورة المائدة: ٥٥.



حملة القرآن

القارئ يحيى الصحف



استاذ مادة احكام التلاوة ومدرّس لمادة الصوت في نفس المؤسسة وقد شاركت في التحكيم في مسابقات كبيرة وكثيرة ومنها مسابقات وطنية.

❖ باعتبارك محكماً ضمن مسابقات عده، كيف تقيم الساحة القرآنية العراقية؟

- الساحة القرآنية في العراق تبشر بألف خير بما رأينا واستمعنا من طاقات وامكانيات ومواهب هائلة ودليل ذلك حصول متسابقينا على مراكز متقدمة في المسابقات الدولية.

❖ ما ابرز نشاطاتك القرآنية؟

- لدي حضور ومشاركات في اغلب النشاطات إما محكماً او مشرفاً او ادارياً في المسابقات والمحافل القرآنية اما على المستوى الاعلامي فانا اعد واقدم برامج قرآنية تلفزيونية واذاعية تختص باحكام التلاوة ومادة الصوت والنغم القرآني وفي اكثر من محطة فضائية.

❖ كلمة اخيرة..

نصيحتي لقرائنا الاعزاء بالتواضع والتواصل وعدم الانقطاع عن الاساتذة والمدرسين والساحة القرآنية لان في ذلك زيادة في خبرتهم وصقل مواهبهم كما اغتتم هذه الفرصة بتقديم الشكر الجزيل والثناء الجميل لنشرتكم لتواصلها الدائم مع القرآن والقرآنيين وفقكم الله لكل خير.

ان مفهوم حملة القرآن قد يشمل بالاضافة الى القراء كل من عشق القرآن وأخذ على عاتقه نشر علومه بين الناس اذ لا بد للأُنسان اذا ما اراد ان يصبح قارئاً للقرآن عليه ان يمر بالمعلمين والمدرسين ليتعلم أحكام التلاوة والتجويد وان يدرس النغم القرآني ومادة الصوت وما شابه ذلك...

لذا فلقاؤنا في هذا العدد سيكون مع الاستاذ (يحيى الصحف) الذي عُرف عنه بعشقه لكتاب الله وتدريبه علم الصوت وهو احد الناشطين الاعلاميين في الساحة القرآنية العراقية.

❖ كيف كانت بدايتك مع القرآن الكريم؟

- منذ طفولتي احببت الاستماع للأصوات الجميلة وقد شدني ذلك الى الاستماع الى تلاوات القرآن الكريم لكبار القراء وحفظ المراثي الحسينية وترديدها، حتى دخلت في اول دورة لي تعلمت فيها مبادئ التلاوة عند الشيخ عباس الشامي رحمته الله في عام ١٩٩٣ في جامع السادة وتدرجت في التعليم حتى درست القراءات العشر عند الاستاذ سامي الخفاجي.

❖ دورك في الساحة القرآنية؟

- بتوفيق من الله وانا حالياً أعمل مديراً للمسابقات والمحافل القرآنية في المؤسسة القرآنية العراقية التي اسسها ويشرف عليها سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر رحمته الله كذلك فانا



سلسلة حقائق قرآنية

القرآن؟ كيف نفهم

بَيُوتِ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ).

وهم محمد وأهل بيته المعصومين عليهم السلام، ومن يسير على نهجهم القويم ويستوعب القرآن ولم يكن من أهل الهوى أو تلهيه التجارة ويشغله البيع عن ذكر الله وعن معرفة أحكامه، إنهم هم الذين يدعوننا القرآن الكريم نفسه إليهم بقوله تعالى: ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) أي إذا افتقرتم إلى العلم ولم تكونوا ممن يقتحم غمار المجهول بعقله، فحاولوا التوصل إلى القرآن بأهل القرآن الذين يملكون البصائر والأفكار الصحيحة المبيّنين للناس ثقافة الرسالة والحلال والحرام.

فلا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن المبيّنين لكتاب الله، وهو النبي الأكرم ثم أهل بيته الطيبين الطاهرين، تبعاً لما أختصهم الله به من العلم والحكمة، وأنزل فيهم ثنائه المجيد كما أنزل في معانديهم تنديده واستنكاره، حيث قال جل اسمه: (أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ).

قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ❖ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبُورِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ).

ما هي الطريقة الصحيحة لتفسير القرآن؟ وكيف نهدي إلى اللطائف القرآنية التي بينها ربنا في كتابه الكريم؟

يمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال أمرين، الأول:

أن الالتزام بأصول التدبر كفيلاً بكشف حقائق القرآن، كسفاً يناسب كل متدبر، فالقرآن قد يسر للذكر، بمعنى أن الله تعالى بينة وفضله واحكم آياته، فإذا تدبرت الآيات، فعليك ألا تسترسل مع هوى نفسك، أو تحملها مالا تحتمل، ومن المحظور المؤكد أن تفسر القرآن برأيك الغريب عن الكتاب، فقد روي عن رسول صلى الله عليه وسلم إنه قال: (ومن فسر القرآن برأيه فقد أفتى على الله الكذب).

أما الأمر الثاني: (إذا صادفك الغموض فلم يتضح لك نص قرآني ما، فأعلم أن التأمّن والعودة إلى أهل الذكر، أولئك الذين استوعبوا القرآن وتذكروا به واستفادوا من آياته، وهم الذين أختصهم الله بقوله العزيز: (في

سماحة الشيخ عبد الرضا معاش

"الشباب العراقي عنصر خام وأرضية خصبة لأن منبعه طيب"

من منابت العلم وينابيع الحكمة و قدسية أضرحة أئمة أهل البيت عليهم السلام تستمد قوة الخطابة والبلاغة، الشعور والدافع الذي يجعل اللسان تنطق بدعوة الناس الى تبني سيرة الائمة الأطهار والافتداء بهم.

من هذا المنطلق وهذا الاحساس يرتقي خطيب المنبر الحسيني منصة الخطابة اذ يقوم بواجبه في التوعية والارشاد والتوجيه.

كان لقاؤنا اليوم مع احد ابرز رواد المنبر الحسيني عبد الرضا معاش وتوجهنا اليه ببعض الاسئلة فأجابنا مشكوراً.

❖ عن طبيعة الزيارة التي يقوم بها.
- تحدث فضيلة الشيخ عن سيرة الامامين موسى والجواد وبين مكانتهم الكبيرة في قلوب المسلمين بصورة عامه وفي قلوب اتباع اهل البيت بصورة خاصة وان زيارة مرقديهما الشريفين تذكر كل مسلم بالدور الكبير الذي نهض به أئمتنا ومعاناتهم واضطهادهم من قبل السلطات الحاكمة آنذاك وتطرق بحديثه على ان التاريخ لا يمكن بأي حال من

والذي يعتمد في بناء شخصيته اضافة الى ضرورة الاطلاع على العلوم الحديثة كي يستطيع الخطيب تحديث خطابه ومخاطبة المتلقي من المثقفين بلغتهم ولان هناك مجموعة كبيرة من الشباب يرغبون بالطرح العلمي كأساتذة الجامعات والطلبة.

❖ وفيما يتعلق بسبل مواجهة الغزو الفكري والثقافي الذي يتعرض له المسلمون؟

- انتقد في اجابته بعض الفضائيات العربية والعراقية التي تروج للبرامج المدبجة والاخرى التي تحتوي على مضامين هدامة وتروج لثقافة الغرب كما حذر من ظاهرة الانضاج غير المنهج بفعل تعدد القنوات وكسب معلومات متنوعة متناقضة مع بعضها تؤدي بالمتلقي الى التخبط ومن ثم تساهم في تهديم الشخصية الاسلامية ونهيب مجدداً بالمعنيين الى استغلال واستثمار الفضائيات الاسلامية للتصدي للغزو الثقافي الاوربي وهذا لا يمكن ان يتحقق الا من خلال التسليح بعلم وفقه ائمتنا الاطهار وقد وصف فضيلته الانسان العراقي بالمتدين والملتزم والمتجذر بأرضه ومبادئه وناشد من خلال (منبر الجوادين) الخطباء والمفكرين من هم في خارج العراق للحضور الى هذا البلد للمساهمة في تأدية واجباتهم الدينية ووصف الشباب العراقي بأنه عنصر خام وارضية خصبة ومن الممكن تغييره الى الخير والفضيلة وتطويعه لعمل الفضائل لا لفعل الشر لان منبعه طيب.

❖ وعن تقييمه لما وصلت اليه العتبة الكاظمية المقدسة؟

- ابدى فضلية الشيخ عبد الرضا معاش اعجابه بالاعمار الذي وصلت اليه العتبة وهو ما لمسه ايضاً في باقي مرقد الائمة الاطهار كما اثى على الجهود المبذولة لأظهار الصحن الشريف بهذا الشكل الرائع والمنظم واستشهد بقول امير المؤمنين عندما قال: (الله الله في تنظيم امركم) وعزا هذا التطور الى الادارة الحكيمة للعتبة والجهود المبذولة في بناء هذا الصرح الديني الشامخ.

❖ وفي كلمة أخيرة وجهها الى قراء (منبر الجوادين) كان قد خصصها لأهالي بغداد بقوله (ان الله سبحانه وتعالى قد منّ عليكم بمرقدي الامامين الجوادين اهاب بالأبء وأولياء الامور لأصطحب افراد اسرهم لزيارة الامامين بصورة مستمرة لينهلوا من هذا الفيض ولان هذه الزيارة فيها صفاء لروح الانسان وتطويع لنفسية الشباب وفيه دعوة للتقوى والعبادة والاصلاح وهذه المبادئ هي التي يتمنى كل اب غرسها في نفوس ابنائه متمنياً لـ (منبر الجوادين) مزيداً من التقدم خدمة للامامين الجوادين ولزوارها الكرام.

الاحوال ان يغفل دور الامام الكاظم في بغداد وفحوى رسالته وكذلك امامنا الجواد ورغم صغر سنه فقد ادى دور الامامة بشكل مذهل واصفاً شعوره بهذه الزيارة بأنه شعوراً عظيماً ينتاب كل زائر يقف في حضرة الامامين هذا الاحساس المذهل متأت من عظمة و قدسية هذا المكان الطاهر وأبدى فضيلته اعجابه بتوافد الزائرين بكثافة واصفاً مدينة بغداد بأنها عاصمة الجوادين كما اثى على الدعوة التي تلقاها من قبل الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة للمساهمة بإحياء المناسبات الدينية.

❖ وعن الدور الذي من الممكن ان يضطلع به خطيب المنبر الحسيني في اظهار مظلومية اهل البيت؟ وتقسيمه لهذا الدور وهل ادى الغرض المطلوب؟

- بين فضيلة الشيخ بأن تعدد وسائل الاعلام في العصر الحديث قد شكل انعطافة جديدة للمتلقي ولكن رغم ذلك يبقى المنبر الحسيني هو الاقرب الى الناس والاكثر فعالية لانه يتسم بصفه مباركه ويحضى بالقبول من قبل معظم المسلمين واذن ان التاريخ قد سجل حضوراً متميزاً للمنبر في عصر الرسالة وفي عهد امير المؤمنين ثم استخدم بعد ذلك لغرض اقصاء اهل البيت من قبل السلطة الحاكمة آنذاك ثم لم يلبث ان عاد للتألق في عهد الشيخ المفيد كما اشاد بمدرسة الشيخ الوائلي رحمه الله في الخطابة والتي ما زال صداها متوهجاً ومؤثراً واذن ما وصل اليه المنبر هو اقل من الطموح نظراً لانتشار القنوات الفضائية الموالية لآل البيت ولأمتلاكهم لوسائل دعائية متعددة ينبغي استثمارها بشكل اوسع للمساهمة في نشر مبادئ الدين الحنيف وسيرة آل بيت النبوة لا ان يقتصر عملها في اوقات المواسم الدينية فقط كما بين بأن تحمل المسؤولية لا يتحملها الخطيب فقط بل بالجمهور وثقافته مع الطرح الفكري وشدد على التسليح بالثقافة العامة للخطيب والمتلقي لان ذلك يعد في غاية الاهمية وليستطيع الخطيب ايصال الفكرة ويستطيع المتلقي من فهم تلك الافكار المطروحة.

❖ وعن الاسلوب الذي يمكن من خلاله توظيف الخطاب الحسيني وجعله ينصب في خدمة الدين والقضايا المرورية التي تهتم المسلمين.
- اكد في اجابته على ضرورة فهم الدراسة الحوزوية فهماً أولياً على اقل تقدير معتبراً ذلك بأنه اساس الخطيب





الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تحية ذكرى ولادة الإمامين

الباقر والهادي

هبني سكت فنار وجدك هادر
وولاءكم في وسط الحنايا ثائر
يابن الشمس المشرقات معارفاً
في كل منعطف منار سائر
بعدها علا الاحتفال الشاعر الشعبي ابو حسنين
الربيعي حيث القى مجموعة من الابيات والاهازيج
التي تمجد هذه الذكرى الميمونة وتثير معالم الفرح
والحب والولاء لأهل بيت العصمة عليهم السلام.
كما القى الشاعر زاهر موسى قصيدة من الشعر
الفصيح مجدت صاحبي الذكرى الإمامين الباقر
والهادي عليهم السلام كان مما جاء فيها :
يا باقر العلم دُم نوراً تشيعتكم
لقبركم في شغاف الروح تأصيل
ياهادي الخلق ياعيداً تجده
لقبتيك بهاءات وتقبيل
بعدها انتقل الحفل إلى واحة الشعر الشعبي
والاهازيج والتغريد الدينية والتي أضفت على الحفل
مشاعر الفرح والسرور ابتهاجاً بمولد الإمامين عليهم السلام
القاه الشاعر الشعبي مجيد حاجم والرادود ملا
فرحان الكاظمي والشاعر ناجي العتابي، وكان ختام
الحفل مع الرادود علي السلطاني الذي انشد مجموعة
من الابيات والاهازيج الدينية الشعبية ترنمت بهذه
الولادة المباركة، ويذكر ان عريف الحفل الذي ربط
بين فقراته بأقوال للأئمة الاطهار وايات شعرية
وأبوزيات مفرحة كان الشاعر مصطفى الصائغ.

في غرة شهر الله الأعظم رجب الأصب وتخليداً
للمآثر الإلهية التي سطرها أئمة الهدى عليهم السلام على
مر التاريخ، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية
المقدسة حفلاً مركزياً احتفاءً بذكرى ولادة الإمام
محمد بن علي الباقر وحفيده الإمام علي بن محمد
الهادي عليهم السلام، وأستهل الحفل الكريم بقراءة آي من
الذكر الحكيم تلاها المقرئ منير عاشور، بعدها
لقى سماحة السيد صفاء الفحام محاضرة دينية
سلط فيها الضوء على سيرة الإمام الباقر وبعض من
إبعاد شخصيته العظيمة بدءاً من يوم مولده المبارك
الذي أضفى مشاعر الفرح والسرور على جميع أركان
البيت النبوي الشريف، ثم تطرق السيد إلى ألقاب
الإمام عليه السلام التي كانت تدل على ذاته وسيرته وسمو
أخلاقه ومعالم شخصيته وعلو منزلته، ولاسيما
ما عرف عنه في عصره بأنه باقر العلوم والذي لقبه
به جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، حيث كان عليه السلام يتدفق
عطاءً علمياً وفكرياً، الامر الذي كانت تتطلبه المرحلة
التي عاشها، حيث اتسعت المدارس العلمية للحديث
والفقه والتفسير واللغة، وختم حديثه قائلاً: لقد
حدد الإمام الباقر عليه السلام المنهج الاخلاقي الذي يجب
ان يسير عليه كل مسلم موالٍ لأهل البيت عليهم السلام حيث
قال الإمام عليه السلام: «من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن
كان عاصياً لله فهو لنا عدو».
بعدها القى الشاعر محسن الموسوي قصيدة
من الشعر الفصيح مجدت ولادة الإمامين عليهم السلام كان
مطلعها :



رئيس عتبة الجامعة العربية في العراق

في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة

والاستقرار.
 ❖ كلمة أخيرة تودون توجيهها؟
 - أتوجه بالشكر والامتنان لجميع العاملين في هذا المكان المقدس لمستوى الحفاوة والاستقبال الكريمين، كما أدعو في هذه المناسبة الشعب العراقي الكريم للوقوف يداً بيد من أجل البناء والعطاء والحفاظ على هذا النسيج الرائع الذي قل ما نجدّه في أرض واحدة.
 بعدها قام الوفد الزائر بجولة ميدانية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف اطلع من خلالها على مدى التطور الحاصل فيها وبشتى المجالات، كما زار الوفد الضيف شعبية النقش والزخرفة وأبدى إعجابه الكبير بما تحويه من أعمال فنية رفيعة المستوى تعكس بجمالها أصالة وتراث الفن الكاظمي والبغدادي، وفي نهاية الزيارة قدّم سعادة السفير شكره وامتنانه للحفاوة والاستقبال داعياً لجميع العاملين في العتبة الكاظمية المقدسة بالتوفيق ولعراقنا الحبيب بالأمن والاستقرار.

باستقباله الحافل وكرمه، ولم يبخل بنصائحه القيّمة ووجدنا تطابقاً لوجهات النظر الأساسية بيننا وبين سماحته.
 ❖ كيف وجدتم مستوى التطور الحاصل في العتبة الكاظمية المقدسة؟
 - لقد دهشت لمستوى التطور والتقدم الحاصل في العتبة وفي المستويات كافة وهذا شيء يبعث على السرور والفخر في النفوس، وأنا بهذه المناسبة أوجه اعتزازي وتقديري للأخوة القائمين على خدمة هذا الصرح الإيماني الكبير وعلى رأسهم الحاج فاضل الأنباري أمين العتبة المقدسة.
 ❖ كيف تقيمون الدور الفعّال الذي تلعبه العتبات المقدسة في ترسيخ الوحدة الإسلامية؟
 - إن هذه العتبات المقدسة وبالأخص العتبة الكاظمية ذات قيم إسلامية واجتماعية وفكرية ولها من الإمكانيات العلمية والثقافية ما يمكنها أن تكون منابر للدعوة الى الوحدة، وتعمل بشكل فعّال من أجل عراق موحد متآلف مستقر ينعم بالأمن

تشرف معالي السفير (ناجي أحمد شلغم) رئيس بعثة الجامعة العربية في العراق بزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)، وبعد أداء مراسم الزيارة حل الضيف الزائر والوفد المرافق له في مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حيث كان في استقباله الأمين العام للعتبة الحاج فاضل الأنباري الذي رحب بالوفد الزائر، وقدم في ختام اللقاء بعض الهدايا من بركات الإمامين (عليهما السلام)، واغتتمت أسرة منبر الجوادين هذه الفرصة وأجرت لقاءً مع سعادة السفير جاء فيه:
 ❖ ماذا تمثل لكم زيارة العتبات المقدسة عموماً والعتبة الكاظمية بالأخص؟
 - إن هذه الزيارة جاءت للتأكيد على عراقية هذه المراكز المقدسة وإيماناً بأنها مركز للوحدة الإسلامية والدعوة للتآخي ونبذ الفرقة، كما أنها جاءت متزامنة مع زيارة لسماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر أحد العلماء البارزين على الساحة العراقية والذي أغدق علينا





مؤسسة الحوزة العلمية للشهيدة بنت الهدى في رحاب الإمامين عليهما السلام

ولفت الانظار في حديثه عن الخصوصية المعمارية التي تميزت بها العتبة كما أشار إلى مشروع التوسعة في الصحن الجديد التي ضم ثلاثة طوابق تحوي على قاعات للمناسبات ومتحف دوار للقرآن الكريم على مساحة بقدر (٧٠٠٠م) واتى على جهود العاملين في هذا المشروع. وفي ختام حديثه عبر عن سعادته بهذا اللقاء كونه ضم تنوعاً في جنسيات الوفد، والأهم من ذلك كونه يحمل اسم العلوية بنت الهدى التي تعتبر رمزاً للتضحية والهداية.

المتقدمة، بعدها التقى السيد امين العتبة المقدسة الحاج فاضل الانباري بالوفد الزائر حيث رحب سيادته بالاخوات الزائرات وادلى بحديث قيم تطرق فيه عن الأهمية التي تتميز بها العتبة بعد ان لاقت الكثير من الإهمال في النظام السابق كونها تعتبر عينا وقلبا للعاصمة الحبيبة بغداد وملتقى اطياف الشعب العراقي كافة كما اعطى شرحاً مفصلاً عن الفترة القياسية التي نهضت بها العتبة بعد السقوط وعن الكم الهائل من المشاريع والمنجزات والتي قاربت اثنان وتسعون مشروعاً شمل الاعمار والخدمات والمشاريع الاستثمارية،

مهما بعدت المسافات وطال السفر فهو لن يشك عائقاً او عقبة أمام القلوب والافئدة التي ينبض في عروقها ولاء ومحبة الأئمة الأطهار عليهم السلام. وضمن الزيارات التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة، تشرف وفد نسوي يضم مجموعة طالبات من دول متعددة تنتمي لمؤسسة الحوزة العلمية للشهيدة بنت الهدى التابعة لجامعة المصطفى العالمية في قم المقدسة. وبعد ادائهن مراسم الزيارة المباركة والدعاء، والقيام بجولة ميدانية اطلعن من خلالها على معالم العتبة والمشاريع الاعمارية والخدمات

والطمأنينة والسكينة وعن سؤلنا عن مشاريع الاعمار أجاب سعادته:

نحن نحرص ان نرى هذه التوسعة والتقدم الملحوظ، ويقود هذا العمل اناس اشرف اصحاب



زيارة السفير البحريني والسفير المصري للعتبة الكاظمية المقدسة

همة عالية. وعن التواصل الثقافى بين الشعوب العربية والإسلامية قال: هناك جهود حثيثة للأهتمام بهذا التواصل، وقد نجحنا في اقامة علاقة حميمة وجذور للتواصل، حيث اقيمت معارض عراقية في مملكة البحرين، اضافة لوجود نية صادقة لمد جسور التواصل في هذا المجال. في كلمته الاخيرة قال: أحي القائمين في هذه العتبة المقدسة من هذا المكان المبارك ولكم مني كل المحبة والاحترام وخالص دعائي بالتوفيق. ثم وزعت هدايا من بركات الامامين للضييفين الكريمين، ثم ودعاً بكل حفاوة وتقدير.

دائم لزيارة اهل البيت لنستمد البركة والهدى لصالح ديننا ودياننا. - هل لمشاريع التوسعة صلة في تهيئة الأجواء الايمانية للمسلم؟ ج/انا سعيد جداً اذ ارى هذه العمارة الاسلامية التي تجسد روح الثقافة وروح الحضارة والتي تقدم للأمة الاسلامية. كلمة اخيرة تودون توجيهها؟ ج/تحية لحكومة العراق وشعبه الكريم، وادعو الله ان يمن عليهم باليُمن والبركة. بعدها التقت اسرة المنبر مع سعادة السفير البحريني فأجابها مشكوراً ان شعوري شعور أي مؤمن يقوده الطريق إلى الهدى والخير

تجمعت رفقة عشاق اهل البيت & لزيارة ضريحي الإمامين الهمامين موسى بن جعفر عليهما السلام ومحمد الجواد عليهما السلام، حيث تشرف كل من سعادة السفير البحريني (صلاح المالكي) وسعادة السفير المصري (اشرف شاهين كمال) بأداء مراسم الزيارة للعتبة الكاظمية المقدسة، بعدها تجول الضيفان في اروقة الصحن الشريف واطلعا على مشاريع الاعمار والتوسعة فيه، وكان برفقتهم اسرة منبر الجواديين حيث اجرت هذا اللقاء: سعادة السفير المصري المحترم ماهو شعوركم وانتم في الرحاب القدسية الالهية بين اضرحة الاولياء الصالحين؟ ج/ هذه ليست المرة الاولى، ونحن في تواصل

لقاء مع الراود الحسني الحاج أبو بشير النجفي



تستمع إلى صوته وكأنه سلسبيل عذب ينساب بين جوارحك وأنت في خضم التفاعل مع مأساة أهل البيت (عليهم السلام) فيحملك على جناحيه لينقلك إلى عالم الكرامات والعرفان ولكن سرعان ما ينتهي هذا الشعور بانتهاء القصيدة.

أعتلى المنبر وصدح صوته فأسر به قلوب الزائرين في رحاب الصحن الكاظمي المقدس لمناسبة قرب استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، انه خادم المنبر الحسيني الحاج عبد الأمير حسين أو أبو بشير النجفي.

التقت به اسرة منبر الجوادين، فسألته عن شعوره وهو يقرأ في رحاب الأئمة (عليهم السلام)، فقال: هذا توفيق من الله عز وجل، فنحن نقول في الدعاء: أشهد أنك تسمع كلامي، فأحس بأن المصيبة تقرأ بحضورهم (عليهم السلام).

وعن زيادة مساحات الأجواء

وقد قرأت له قصيدة في لندن، إلا أن أكثر قراءاتي للشاعر صباح أمين. وعند سؤاليه فيما اذا كان له كلمة أخيرة يحب أن يودع بها اللقاء قال: أنصح الاخوة الرواديد الابتعاد عن الغرور والتكبر والتمسك بالإخلاص والتواضع.

العتبات المقدسة. وعن جيل الرواديد الذين تأثر بهم أجابنا مشكوراً: تأثرت بالكثير، منهم على سبيل المثال الحاج عبد الرضا الراودد والشيخ جاسم النويني، وأمل أن أصل الى ما وصلوا إليه. وعن شعراء الكاظمية قال: أكثر صداقتي كانت مع الأخ جابر الكاظمي

الإيمانية والتعبدية للزائرين من خلال مشاريع التوسعة في العتبة الكاظمية المقدسة، أجابنا الحاج أبو بشير: أهنيء القائمين على هذه التوسعة، وقد تجولت في العتبة المقدسة وأحسست بالانشرائح في قلبي، وأحب أن أقول بأنه لا توجد من مثل هذه التوسعة في بقية

شهداء..

على درب الحسين عليه السلام



فهددهم بالسلاح، ولما لم يجدوا استجابة منهم قرروا قتلهم في ليلة مُسَوِّدة كاسوداد قلوبهم الغُلف، فكان نصيب العائلة استشهادهم جميعاً بسبب ثباتهم على المبدأ فنعم عقبى الدار، ولم يُنج منهم إلا إبراهيم هذا الفتى الذي كان في ربيعته السادس عشر بعد أن أصيب بثلاث اطلاقات نارية في بطنه ورابعة في ساقه، وأرتأت المشيئة الإلهية أن يتعافى بعد أن عولج في احد مشافي الموصل.

منذ ثلاث سنوات لجأ إبراهيم إلى بغداد وبين الفترة والأخرى يطرق باب الإمامين الكاظمين (عليهم السلام) ليقاسمهما أحزانه وليتيمم ببركاتهم ويرتوي من شذرات عطائهم الفذ ليمتلأ قلبه بالفيوضات الربانية ويعوض ما فقدته من عطف الأب وحنان الأم ودفع الاسرة التي فقدتها.

عمل إبراهيم في بيع الخضار في أحد أسواق بغداد ويعيش حالياً في أحد الفنادق، ونظراً لحالته الصحية وعدم قدرته على العمل الشاق تبرع أحد الشرفاء بتخصيص أعانة مالية له بين فترة وأخرى سدت له جانباً من جوانب حياته، وهناك أسئلة تطرح، متى يجد إبراهيم العائلة التي تحتضنه بعد ثلاث سنوات من المتاهة؟

إبراهيم خليل من أهالي قضاء سنجان شمال الموصل في التاسعة عشر من عمره (يزيدي الديانة سابقاً)، عائلته مكونة من ثلاثة إخوة وأختان وأمه وأبيه.

يمتن إبراهيم ببيع الخضار في أحد أسواق ربيعته المجاور لأحد جوامع المنطقة الذي تصدح مآذنه بما تتلى فيه من آي الذكر الحكيم، وكان ينصت إلى كلام الخالق عز وجل ولا يعلم أن هذه الكلمات استطاعت أن تتسلل تدريجياً من آذانه لتستقر في قلبه. أما والده المرجوم خليل إسماعيل فقد تأثر بأحد أصدقائه من المسلمين الموالين لآل البيت (عليهم السلام) وكان مطلعاً على جهاد الأئمة وتراثهم وكراماتهم، ويشترك في إقامة مراسم العزاء في عاشوراء، حتى تيقن هو وعائلته بأن الطريق مفتوح أمامهم لسلوك مبدأ الحق، فقررت العائلة برمتها التوجه نحو الجامع وأعلنوا إسلامهم على دين محمد وآل محمد (عليهم السلام) وانتقلوا من فترة الضياع العقائدي إلى الاستقرار الروحي والنفسي. لم يهضم الأعمام ولا الأحوال هذا الفعل من هذه العائلة المجاهدة، فأرسلوا تحذيراً لهم بالعدول عن توجههم هذا، إلا أن العائلة رفضت إلا الإصغاء إلى نداء الإسلام والحق.

كلنا مسؤولون عن إبراهيم، فهو بحاجة لتكوين أسرة يعوض بها عن ثلاثة أخوة وأختين وأم وأب، فعندما سألناه عن أختاه، كان يبكي ويقول ياليتني استشهدت معهم. من ينظر إلى إبراهيم فينظر الله له؟ أسئلة قد تجد مستمعا لها في هذا الجو المعتم، وإذا خلّيت قلبت.

صباح» الاول على قارة اسيا، والربيع «ياسين محمد رشيد» الحائز على المركز الثالث، والربيع «وحيد حبيب» الحائز على المركز الرابع، والربيع «باقر حسن عبد الحسين» الحائز على المركز الثاني في بطولة العراق، وحدثنا مدرب المنتخب الوطني «جواد الموسوي» بطل العراق وعضو المنتخب الوطني السابق لبعبة كمال الاجسام قائلاً: لقد كانت لنا عدة انجازات محلية ودولية، والفضل يعود في ذلك الى ابطال نادي الكاظمية لكمال الاجسام وغالبيتهم ينتسبون الى هذه المدينة المقدسة ومن بينهم عدد من منتسبي العتبة الكاظمية المقدسة، وقد شاركوا في عدة بطولات محلية وحصلوا على

المصارع «مصطفى فلاح حسن» الحائز على المركز الثاني والمصارع «يوسف فلاح حسن» وهو ناشئ وحاز على المركز الثاني للناشئين والمصارع «ايهاب حامد ماهر» الحائز على المركز الثاني للفتيان.

كما التقينا مع مدرب لعبة رفع الاثقال المدرب الدولي «عبد الكريم كاظم كزار» وهو لاعب دولي سابق مثل العراق في عدة بطولات دولية حيث تحدث الينا قائلاً: يضم نادي الكاظمية مجموعة من اللاعبين الدوليين وابطال اللعبة الذين حازوا على مراكز متقدمة في البطولات المحلية والدولية وهم: الربيع «محمد المصارع» «مصطفى فلاح حسن» الحائز على المركز الثاني والمصارع «يوسف فلاح حسن» وهو ناشئ وحاز على المركز الثاني للناشئين والمصارع «ايهاب حامد ماهر» الحائز على المركز الثاني للفتيان. كما التقينا مع مدرب لعبة رفع الاثقال المدرب الدولي «عبد الكريم كاظم كزار» وهو لاعب دولي سابق مثل العراق في عدة بطولات دولية حيث تحدث الينا قائلاً: يضم نادي الكاظمية مجموعة من اللاعبين الدوليين وابطال اللعبة الذين حازوا على مراكز متقدمة في البطولات المحلية والدولية وهم: الربيع «محمد المصارع» «مصطفى فلاح حسن» الحائز على المركز الثاني والمصارع «يوسف فلاح حسن» وهو ناشئ وحاز على المركز الثاني للناشئين والمصارع «ايهاب حامد ماهر» الحائز على المركز الثاني للفتيان. كما التقينا مع مدرب لعبة رفع الاثقال المدرب الدولي «عبد الكريم كاظم كزار» وهو لاعب دولي سابق مثل العراق في عدة بطولات دولية حيث تحدث الينا قائلاً: يضم نادي الكاظمية مجموعة من اللاعبين الدوليين وابطال اللعبة الذين حازوا على مراكز متقدمة في البطولات المحلية والدولية وهم: الربيع «محمد المصارع» «مصطفى فلاح حسن» الحائز على المركز الثاني والمصارع «يوسف فلاح حسن» وهو ناشئ وحاز على المركز الثاني للناشئين والمصارع «ايهاب حامد ماهر» الحائز على المركز الثاني للفتيان.



العتبة الكاظمية المقدسة

ترعى المواهب الرياضية

والعربي والاسيوي والدولي، فغن لعبة المصارعة حدثنا المدرب واللاعب السابق الدولي «فلاح حسن هادي» قائلاً: اقوم بتدريب فريق المصارعة في النادي منذ ثلاث سنين وقد احرزنا عدة بطولات محلية ودولية، وانا اشرف على تدريب عدد من المصارعين في مجال اللعبة وهم

اخذت الأمانة العامة العتبة الكاظمية المقدسة على عاتقها ومن الايام الاولى لتأسيسها، رعاية واحتضان الكفاءات والمواهب المبدعة وفي جميع المجالات الدينية والعلمية والثقافية وحتى الرياضية منها والتي تمارس نشاطاتها الرياضية في نادي الكاظمية الرياضي الرافد المهم الذي يرقد المنتخبات والفرق الرياضية الوطنية بأبطال الالعاب الرياضية للمتميزين، والمشاركين في اغلب البطولات والمسابقات الرياضية المحلية والعربية والدولية، حاملين اسم مدينة الكاظمية المقدسة وساماً رفيعاً يطرز صدورهم، وكان للدعم الكبير الذي تقدمه الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وعلى رأسها امينها العام الحاج فاضل الانباري الاثر البالغ في ارتقاء اعضاء النادي منصات الفوز والابداع والسعي للحصول على المراتب المتقدمة في البطولات والمهرجانات الرياضية لاسيما اعضاء النادي من لاعبين ومدربين الذين ينتسبون للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث اضيف الى شرف خدمتهم للإمامين الجوادين (عليه السلام) شرف تمثيل مدينة الكاظمية ورفع شأنها في كل المحافل.

لقد حقق ابطال نادي الكاظمية الرياضي العديد من الانجازات والبطولات المهمة على الصعيد المحلي



الحكم «هشام سلمان»

الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم



المُرَاد
ALMURAD



الإفنانة العامة للعبئة الكاظمة المقدسة
قسم الأسماك والتبني



مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية